

مسيرة طويلة وانتهاكات لم تتوقف

تقرير حول الحركة الطلابية في الجامعة الألمانية بعد الثورة

مسيرة طويلة وانتهاكات لم تتوقف

تقرير حول الحركة الطلابية في الجامعة الألمانية بعد الثورة

إعـــداد وتحــــرير

محمد ناجي

الباحث في برنامج الحرية الأكاديمية والحقوق والطلابية

النـاشـر
مؤسسـة حريـة الفكر و التعبيـر

٥ شـــارع ابـــراهيم نجـــيب
الدور ٣ شقة ١٢ - جاردن سيتي
ت/ف: ٢٧٩٢٦٢٨١ - ٠٢ / ٠٠٢
info@afteegypt.org
www.afteegypt.org



تصـــميم الغـلاف
والتنسيق الداخلي



المحتوى

مقدمة

ربما يرى بعض المتابعين للشأن الجامعي، خطأً، أن انتهاكات الحقوق والحريات الطلابية اقتصرت على الجامعات الحكومية فقط دون الخاصة منها. إلا أن إعادة النظر في السنوات الأربع الأخيرة التي تلت ثورة يناير واشتعلت فيها الحركة الطلابية في الجامعات الخاصة كما الحكومية يثبت عكس ذلك حيث عانى طلاب هذه الجامعات من انتهاكات إدارية وأمنية كالتي عانى منها زملائهم في الحكومية وإن كان بمعدل أقل نظرًا لطبيعة الجامعة والحركة وأعداد الطلاب المشاركين فيها.

منذ بدأ طلاب الجامعة الألمانية –وهي الجامعة التي أنشأت كجامعة خاصة مصرية، وفقًا لشراكة مع جامعتي «أولم وشتوتجارت» الألمانيتين، وبموجب القرار الجمهوري رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٢م، ووفقًا للقانون الخاص بإنشاء الجامعات الخاصة في مصر، رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢م، ولائحته التنفيذية رقم ٣٥٥ لسنة ١٩٩٦م، وتقع تحت رعاية وزارة التعليم العالي المصرية ووزارة العلوم والبحث والآداب بولاية "بادن فورتمبرج"، وتدعمها عدة هيئات ألمانية أخرى منها، هيئة خدمات التبادل الأكاديمي الألماني (DAAD)، والسفارة الألمانية بالقاهرة، والغرفة العربية الألمانية للتجارة والصناعة، ووزارة البحث الفيدرالية بألمانيا[١].- منذ بدؤوا في التحرك في الفصل الدراسي اللاحق لثورة يناير وضعوا صوب أعينهم الدفاع عن وجود اتحاد ممثل للطلاب على غرار الجامعات الحكومية وبعض الجامعات الخاصة الأخرى إلا أن إدارة الجامعة أبدت تعنتًا في البداية تجاه هذه المطالب بل ومارست انتهاكات عديدة في حق الطلاب، خصوصًا الذين يلعبون أدوارًا قيادية في الحركة، على مدار السنوات الأربع الماضية هدفت بشكل رئيسي لإضعاف وخنق حركة الطلاب.

إن قرارات الفصل الأخيرة في حق طلاب الجامعات الألمانية تدفعنا لأن نبدأ في رصد وتوثيق مسيرة الحركة الطلابية في هذه الجامعة، والتي ولدت واتسعت في الفترة ما بعد يناير ٢٠١١ وعملت بشكل رئيسي على الدفاع عن حق الطلاب في خلق تنظيمات تدافع عن حقوقهم وتمثلهم أمام إدارة الجامعة، بعد أن غابت هذه التنظيمات لأكثر من ثماني سنوات. وكذلك رصد المحاولات التي صاحبت هذه الحركة من قبل الإدارة للقضاء عليها وتحجيمها.

لا يختلف وضع الحركة الطلابية بالجامعة الألمانية بالقاهرة عن مثيلاتها من الجامعات الخاصة سواء من حيث شكل الحركة ومطالبها المعلنة؛ حيث بدأت جميعها في التصاعد في الفترة نفسها وانصب أغلبها على حق الطلاب في التنظيم. ومن ناحية أخرى لم تختلف الطريقة التي تعاطت بها إدارات هذه الجامعات مع الحركة.

لم تستحوذ الحركة الطلابية في الجامعات الخاصة على اهتمام المتابعين للشأن الجامعي كما فعلت حركة طلاب الجامعات الحكومية وذلك نظرًا للانتهاكات الجسيمة التي تعرضت لها الأخيرة سواء على يد إدارات الجامعات أو على يد قوات الأمن. إلا أن هذا الجزء من الحركة الطلابية يستحق أن يسلط عليه الضوء، وربما يكون هذا التقرير خطوة في هذا الاتجاه.

---

١. الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة الألمانية بالقاهرة، http://bit.ly/1f4nEXi

الموجة الأولى .. الحركة من أجل "اتحاد طلاب"

مع بداية الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، وهو الفصل الدراسي اللاحق لثورة يناير، دشن عدد من طلاب الجامعة الألمانية حركة "ثوار الجامعة الألمانية"[٢]، وهي حركة كما تعرف نفسها على صفحتها الرسمية بموقع "فيس بوك"، بأنها "ليس لها أي أيدلوجيات، ولكنها خليط من جميع التيارات المكونة للطيف السياسي المصري، كما أنها حركة توعوية داخل الجامعة تقوم على أساس قيم ثلاثة هي الإيجابية وحرية التعبير والديمقراطية"، كما تستهدف "رفع مستوي الوعي السياسي بين الطلاب وتحقيق الممارسة السياسية في المجتمع والدولة، وإرساء معاني الوطنية والمواطنة والديمقراطية"[٣]. كانت أولى فعاليات الحركة الوليدة، آنذاك، حلقة نقاشية حول استفتاء ١٩ مارس ٢٠١١م، لتعديل بعض مواد دستور ٧١[٤]. إلا أننا يمكن أن نعتبر أن انطلاقتها الحقيقية بدأت مع تنظيم تظاهرات داخل الحرم الجامعي للمطالبة بوضع لائحة جديدة تسمح بوجود اتحاد طلاب[٥].

انتهت هذه التظاهرات إلى قرار اتخذه ١٥ طالبًا بالاعتصام داخل الحرم من أجل الضغط على الإدارة لتحقيق المطلب الخاص بالاتحاد، إلا أن هذا الاعتصام لم يستمر لأكثر من يوم واحد حيث أنهاه الطلاب بعد وعد من إدارة الجامعة بالنظر في مطلبهم[٦]. إلا أن الإدارة لم تستجب للطلاب كما وعدت وإنما قامت بإرسال رسالة لطلاب الجامعة عبر البريد الإلكتروني في ٢٢ مارس ٢٠١١م، جاء فيها أنه "وبناءًا على ما تقدم، فقد قامت الجامعة بإيقاف عدد من الطلاب (١٥ طالبًا[٧])(فقط خمسة عشرة طالبًا) ثبت اشتراكهم في هذه المشاكل أو بعض منها وذلك لحين حضور ولي الأمر لمقابلة الأستاذ الدكتور/ رئيس الجامعة ومناقشة الأمر معه حرصًا على مصالح الطلاب بما فيهم أبناءهم[٨]»، ولكن مع الضغط الطلابي والحقوقي اضطرت إدارة الجامعة إلى إلغاء قرار وقف الطلاب وإعادتهم إلى الجامعة مرة أخرى[٩].

استمر ضغط الطلاب للظفر بلائحة جديدة واتحاد ممثل لهم إلى أن وافقت إدارة الجامعة على مطلبهم أعلنت عن لائحة طلابية ودعت لانتخابات أول اتحاد طلابي بالجامعة الألمانية إلا أن طلابً ناشطين في الحركة رأوا أن الاتحاد الذي سمحت الإدارة للطلاب بتكوينه جاء بلائحة «مشوهة[١٠]» فأبدوا اعتراضهم على هذه اللائحة إلا أن إدارة الجامعة أكدت أن اللائحة المذكورة مؤقتة، حيث سيقوم الطلاب، من خلال أول اتحاد طلاب منتخب، بوضع لائحة طلابية جديدة خلال ٦ شهور.

أجريت الانتخابات الأولى لاتحاد طلاب الجامعة الألمانية، وأسفرت نتائجها، التي أعلنت في ٢٦ أبريل ٢٠١١، عن شغل ١١٤ مقعداً موزعة على اللجان المختلفة لخمس كليات بالجامعة. وفي ١١ مايو من نفس العام أجريت الانتخابات التصعيدية لمناصب الاتحاد العليا، وفاز خلالها الطالبين عبد الرحمن درويش، وحسن زيكو، كلية الهندسة، بمنصبي رئيس ونائب رئيس اتحاد طلاب الجامعة، على التوالي[١١].

عمل أول اتحاد طلابي منتخب للجامعة على إنجاز المهمة الأولى التي كلف بها وهي وضع لائحة طلابية جديدة، فقام بتشكيل "لجنة تأسيسية"

---

٢. شهادة الطالب عمرو عبد الوهاب، رئيس اتحاد الطلاب السابق بالجامعة الألمانية، وعضو حركة ثوار الجامعة الألمانية.

٣. صفحة «ثوار الجامعة الألمانية على موقع «فيس بوك» http://on.fb.me/1MZ3WLt

٤. شهادة عمرو عبد الوهاب، رئيس اتحاد الطلاب السابق بالجامعة الألمانية، وعضو حركة ثوار الجامعة الألمانية.

٥. لم تكن فكرة وجود اتحاد طلاب في الجامعة الألمانية جديدة، فوفقًا لخريجة الجامعة أروى مرعي، حاول طالب بالجامعة يدعى أحمد القمحاوي جمع توقيعات قبل الثورة للمطالبة باتحاد طلاب إلا أن أمن الدولة ضغط على الطلاب للتراجع عن هذا المطلب.

٦. شهادة أحمد حسن، نائب رئيس اتحاد الطلاب السابق بالجامعة الألمانية، وعضو حركة طلاب اليسار بالجامعة.

٧. أسماء الطلاب الموقوفين هم: شريف عادل، هيثم المهدي، محمد داؤود، عمرو داؤود، مصطفى عيسى، طارق وائل، أحمد محسن، محمد مرتجي، محمد حسام، حسين السعيد، محمد جمال، أحمد هشام، أحمد بدير، مصطفى جاد، محمد أسامة.

٨. رسالة إدارة الجامعة الألمانية للطلاب عبر البريد الإلكتروني في 22 مارس 2012م، بخصوص وقف 15 طالب بعد اعتصامهم في الجامعة للمطالبة بوجود اتحاد طلاب، مرفق "1" .. نسخة ضوئية من الرسالة.

٩. شهادة أحمد حسن.

١٠. يري أحمد حسن، نائب رئيس اتحاد طلاب الجامعة الألمانية السابق، أن اللائحة التي أقرتها الإدارة هي نفس لائحة «2007" بعد ترجمتها للإنجليزية، وهي اللائحة التي كانت تنظم عمل الجامعات الحكومية قبل الثورة، والتي كان يطلق عليها "لائحة أمن الدولة"، للإطلاع على نسخة من اللائحة التي انتخب على أساسها أول اتحاد طلابي باللغة الإنجليزية انظر http://bit.ly/1UzvgRG

١١. تقدم حسن زيكو باستقالته بعد أسبوع واحد من شغله منصبه لأسباب شخصية، وأصيب عبد الرحمن درويش في حادث طريق دخل على اثره في غيبوبة، وقام الطالب أحمد وفيق النائب الثالث لعبد الرحمن رشدي بإدارة الاتحاد حتى جرت انتخابات الإعادة على منصبي رئيس ونائب رئيس الاتحاد يوم 28 أكتوبر 2011م، وفاز بالمنصبين، عمرو عبد الوهاب وأحمد حسن، كلية الهندسة، على التوالي.

تحت إشراف الطالبين "أحمد حسن ومحمد داوود" وكانت تلك اللجنة مفتوحة لأي طالب يريد الانضمام لها، وقامت بعمل مجموعة اللقاءات المفتوحة مع طلاب الجامعة وبعض الطلاب الناشطين في بعض الجامعات الأخرى، وكذلك عقدت لقاءات مع ممثلي الأسر في الجامعة[١٢]، وبعض ممثلي المؤسسات الحقوقية المهتمة بالجامعة[١٣]، وبالفعل انتهت "اللجنة" من إعداد "مشروع اللائحة[١٤]" خلال الستة أشهر المتاحة لها وقدمتها لإدارة الجامعة في أواخر شهر سبتمبر ٢٠١١، كي تقوم الإدارة بعرضها على الطلاب في استفتاء كما كان متفقًا عليه، ولكن إدارة الجامعة أكدت أن وضع اللائحة من اختصاص مجلس الأمناء وسيقوم مجلس الأمناء بإجراء التعديلات التي يريدها على "المسودة" المقترحة من اتحاد الطلاب، مؤكدين أن رأي الطلاب استشاري فقط، واستمرت جلسات النقاش بين اتحاد الطلاب وإدارة الجامعة لثلاث جلسات متتالية أصرت خلالها الإدارة على موقفها من طريقة إقرار اللائحة وهو ما رفضه الطلاب مؤكدين على حقهم في وضع لائحتهم بدون وصاية من الإدارة[١٥].

بعد إصرار اتحاد الطلاب على طريقة إقرار اللائحة التي لا تسمح للإدارة التدخل في عملية وضعها، قررت الإدارة في أواخر شهر أكتوبر الدعوة لانتخابات اتحاد طلاب جديدة على نفس اللائحة القديمة، والتي كانت بشهادة الإدارة لائحة مؤقتة لإجراء أول انتخابات طلابية.

دعا اتحاد الطلاب، على إثر قرار الإدارة، يوم الثلاثاء ٢٥ أكتوبر ٢٠١١، طلاب القوى السياسية بالجامعة "الإخوان المسلمين والاشتراكيين الثوريين"، والأسر الطلابية إلى اجتماع لبحث الموقف بعد إصرار الجامعة على إجراء انتخابات اتحاد الطلاب وفقًا للائحة القديمة، وخرج الاجتماع بمجموعة من الاتفاقات تمثلت في تأجيل انتخابات اتحاد الطلاب لحين إقرار اللائحة التي صاغها الاتحاد بعد إجراء استفتاء طلابي عليها، والسير بنفس خارطة الطريق القديمة لوضع اللائحة بعيدًا عن الإدارة ومجلس الأمناء، والإعلان عن لوائح الجامعة الداخلية، وكذلك توثيق الاجتماعات التي تعقد بين اتحاد الطلاب والإدارة حتى يكون الطلاب على علم بما يجري في هذه الاجتماعات[١٦].

بعد هذا الاجتماع، بدأ الطلاب الناشطين في اتخاذ خطوات تصعيدية ضد إدارة الجامعة الألمانية، حيث قررت كافة الأسر بالجامعة وقف نشاطها، كما قررت كافة القوى والأسر بالإضافة للاتحاد جمع توقيعات الطلاب على "عريضة[١٧]" موجهة للإدارة تحتوي على النقاط الأربعة التي خرج بها اجتماعهم الأخير، وبالفعل استطاعوا جمع توقيع أكثر من ٤ آلاف طالب على عريضتهم في الفترة ما بين ١ إلى ٣ نوفمبر ٢٠١١م، وقاموا بتسليمها للإدارة يوم ٣ نوفمبر، مهددين باتخاذ إجراءات تصعيدية أخرى إذا لم يتم الاستجابة لمطالبهم في موعد أقصاه ١٢ نوفمبر ٢٠١١م[١٨]. جاء رد الإدارة سريعًا، حيث أرسل مكتب شئون الطلاب بالجامعة رسالة عبر البريد الإلكتروني لجميع طلاب الجامعة أعلن فيه أن مجلس الجامعة قرار إغلاقها لمدة أسبوع "بداية من السبت ١٢ نوفمبر إلى الجمعة ١٨ نوفمبر ٢٠١٢م"، مؤكدين على حظر وجود الطلاب في الجامعة[١٩]. جاء هذا القرار لقطع الطريق على أي تحرك طلابي محتمل خلال هذه الفترة التي تنتهي فيها مهلة الطلاب للإدارة.

في المقابل، أرسل اتحاد الطلاب رسالة عبر البريد الإلكتروني موجهة للإدارة والطلاب معًا في يوم ٥ نوفمبر٢٠١١م، طالب فيها إدارة الجامعة بسحب قرارهم بتعطيل الدراسة خلال الفترة التي أعلنت الإدارة عنها حرصًا على مصلحة الطلاب، معلنين عن قبولهم إعادة فتح دوائر الحوار مع الإدارة مرة أخرى بخصوص مقترح اللائحة الجديدة ولكن بعد موافقة إدارة الجامعة على مجموعة من النقاط تمثلت في أن يتم الحوار بحرم الجامعة بين ممثلي اتحاد الطلاب وممثلين للإدارة قادرين على اتخاذ القرار دون الرجوع لأحد، وألا يتجاوز الإطار الزمني لهذا الحوار أسبوعًا واحدًا يبدأ من السبت ١٢ نوفمبر، وكذلك تحقيق النقاط الخاصة بتوثيق المعاملات التي تجرى بين الإدارة واتحاد الطلاب ونشر لوائح الجامعة الداخلية، وأخيرًا أن يتم تحديد المواضيع المطروحة للنقاش في الأمور المادية باللائحة وكذلك ما إذا كان هناك تعارض بين اللائحة المقترحة ولوائح الجامعة الداخلية[٢٠].

---

١٢. شهادة أحمد حسن.

١٣. عقدت اللجنة لقاء مع الأستاذة فاطمة سراج، المحامية بمؤسسة حرية الفكر والتعبير، لاستطلاع رأيها وأخذ مقترحاتها فيما يخص اللائحة.

١٤. للإطلاع على مشروع اللائحة التي أعده اتحاد طلاب الجامعة الألمانية باللغة الإنجليزية انظر http://bit.ly/1MgPKfh

١٥. شهادة أحمد حسن.

١٦. شهادة عمرو عبد الوهاب.

١٧. احتوت العريضة على الأربع مطالب التي طرحها اجتماع القوى الطلابية في الجامعة، بالإضافة إلى جملة أكد فيها الطلاب أنهم «يمهلون الإدارة ليوم 12 نوفمبر 2011م لتحقيق مطالبهم وإلا سيتخذ الطلاب خطوات تصعيدية"

١٨. شهادة عمرو عبد الوهاب.

١٩. مرفق نص رسالة مكتب شئون الطلاب بالجامعة إلى طلابها يوم 3 نوفمبر بخصوص قرار غلق الجامعة لمدة أسبوع "مرفق2"

٢٠. مرفق نص رسالة اتحاد الطلاب للإدارة والطلاب يوم 5 نوفمبر 2011م بخصوص طلب إلغاء قرار الإدارة بتعطيل الدراسة "مرفق 3"

وأصدرت "مؤسسة حرية الفكر والتعبير" في ذلك الوقت، بيانًا، استنكرت فيه تعطيل الدراسة بالجامعة، في مثل هذا التوقيت، حيث رأت أنه متعمّد بهدف الحد من حرية الطلاب في التظاهر والاعتراض على إدارة الجامعة، وأكدت أن التظاهر حق مكفول لكل إنسان ولا سيما داخل أسوار الجامعة، مشددة على أنه من الأولى بالجامعة الاستجابة لمطالب الطلاب بسلاسة بدلًا عن تعطيل الدراسة والإضرار بمستقبل الطلاب بل واتهامهم بتعطيل الدراسة.

كما أكدت المؤسسة على حق الطلاب في كتابة اللائحة الطلابية الخاصة بهم، دون تدخل إدارة الجامعة، ودون تهديدها بتطبيق العقوبات عليهم، ودون تهديدهم بالفصل وخلافه، «فاللائحة هي شيء يخص الطلاب وحدهم وليس من حق الإدارة التدخل فيها أو تقييد حرية الطلاب بفرض بنود معينة عليهم، فحرية العمل الطلابي داخل الجامعة، من المفترض أن تكون قد زادت بعد ثورة ٢٥ يناير، ولكن من الواضح أن الثورة لم تدخل بعد إلى أسوار الجامعة بعد ما يقرب من عام على الثورة[٢١]».

ولكن إدارة الجامعة لم تستجب لطلب الاتحاد أو نداء المؤسسة، حيث أصرت، الإدارة، على تعطيل الدراسة خلال الأسبوع المحدد بحجة أن هناك من ينوي إشعال النيران في الجامعة بعد قرار الإدارة بإغلاقها، وأرسلت الجامعة رسالة عبر البريد الإلكتروني للطلاب أرفقت فيها «فيديو» يصور تهديد أحد الأفراد بحرق الجامعة[٢٢]، وردًا على إصرار الإدارة نظم طلاب الاتحاد وقفة صامتة أمام أبواب الجامعة يوم الإثنين ١٤ نوفمبر اعتراضًا على قرار غلق الجامعة[٢٣]، كما نظم اتحاد الطلاب "مؤتمرًا صحفيًا[٢٤]" بمقر "مؤسسة حرية الفكر والتعبير" يوم ١٩ نوفمبر، عرضوا خلاله المطالب التي كان قد سبق وعرضوها على إدارة الجامعة ورفضتها، ولكن في نفس اليوم وقعت "أحداث مجلس الوزراء[٢٥]" مما أدى لانشغال الطلاب بها عن الحركة في الجامعة.

بعد انتهاء أحداث مجلس الوزراء، عقد اجتماع في بداية شهر ديسمبر، بين إدارة الجامعة واتحاد الطلاب لمناقشة الأمور الخاصة باللائحة، ولكنه لم يخرج بشيء، فتم عقد اجتماع آخر في ١٦ ديسمبر ٢٠١١م، أكدت خلاله الإدارة اعتزامها إجراء الانتخابات الجديدة للاتحاد وفقًا للائحة القديمة مؤكدة أنه لم يعد لقيادات الاتحاد القديم سوى الترشح مرة أخرى لانتخابات الاتحاد، مما أدى إلى انسحاب جميع الطلاب المشاركين في الاجتماع معلنين تعليق الحوار مع إدارة الجامعة نهائيًا[٢٦].

وخلال هذه الفترة خفتت الحركة الطلابية في الجامعة الألمانية بسبب انشغال الطلاب في امتحانات نهاية العام الدراسي، وظلت هذه الحالة من الخفوت مستمرة حتى بددتها "أحداث بورسعيد"، ولكن إدارة الجامعة استغلت هذا الخفوت وأعلنت عن فتح باب الترشح للانتخابات في أواخر شهر ديسمبر ٢٠١١، إلا أنه لم يتقدم للترشح لمقاعد الاتحاد سوى ٣٠ طالبًا فقط من أصل ١٧٤ مقعدًا، فازوا جميعًا بالتزكية[٢٧].

---

٢١. للإطلاع على بيان مؤسسة حرية الفكر والتعبير انظر http://bit.ly/1L2Mup0
٢٢. مرفق «4» رسالة مكتب شئون الطلاب بالجامعة الألمانية لطلاب الجامعة بخصوص فيديو لمجهول يهدد بإحراق الجامعة.
٢٣. شهادة عمرو عبد الوهاب.
٢٤. دعوة المؤتمر الصحفي لاتحاد طلاب الجامعة الألمانية بمؤسسة حرية الفكر والتعبير http://bit.ly/1N55wdU
٢٥. للإطلاع على معلومات أكثر عن أحداث مجلس الوزراء انظر http://bit.ly/1ThxtEg
٢٦. شهادة عمرو عبد الوهاب.
٢٧. أعلن 26 من أصل ثلاثين عضواً بهذا الاتحاد، الذي يطلق عليه طلاب الجامعة "الاتحاد المزيف"، تقديم استقالاتهم بعد قرار الإدارة بفصل 5 من طلاب الجامعة في 28 فبراير 2012م بسبب تظاهرهم بالجامعة.

الموجة الثانية .. "كريم خزام" يغير مسار الحركة قليلا

في ١ فبراير ٢٠١٢م، وقعت "أحداث استاد بورسعيد[٢٨]"، والتي أعقبت لقاء النادي الأهلي والنادي المصري البورسعيدي، وراح ضحيتها ٧٤ شهيد ومئات المصابين، وتعتبر هذه الأحداث هي الشرارة التي أشعلت الاحتجاجات في الجامعة الألمانية من جديد حيث كان الطالب بالجامعة " **كريم خزام**" ضمن الضحايا، مما دفع طلاب الجامعة للتظاهر من جديد ضد سياسات المجلس العسكري وحملوه المسئولية عن الأحداث.

وبدأت الأحداث عندما دعت الإدارة إلى وقفة حداد صامتة على روح شهيد الجامعة في الحرم يوم ١٨ فبراير ٢٠١٢م، ولكن الوقفة الصامتة تحولت لتظاهرة تدين المجلس العسكري وتحمله المسئولية وتطلب القصاص، ورفع الطلاب خلال التظاهرة مطلبين رئيسيين: الأول، كان إزالة النصب التذكاري الخاص بالرئيس المخلوع مبارك من الجامعة ورفع صورته من على موقع الجامعة، والثاني كان المطالبة بوضع نصب تذكاري دائم للشهيد كريم خزام بالجامعة، وقام الطلاب بتسليم عريضة بمطالبهم إلى الأستاذ يحي الرزاز، أحد أفراد الإدارة، وانفضت التظاهرة على ذلك[٢٩].

ولكن إدارة الجامعة فاجأت الطلاب أثناء مشاركتهم في فعاليات يوم الطالب العالمي "٢١ فبراير ٢٠١٢م" مع زملائهم أمام جامعة القاهرة بقرار تحويل "٥ طلاب وأحد المعيدين[٣٠]" للتحقيق الإداري بالجامعة نتيجة مشاركتهم في التظاهرة الخاصة بتأبين كريم خزام يوم ١٨ فبراير ٢٠١٢م[٣١]، ورفض طالبين من المحالين للتحقيق الحضور. وجهت إدارة الجامعة للطلاب، في التحقيق الذي أُجرى يوم الأربعاء ٢٢ فبراير، مجموعة اتهامات منها: تحريض الطلاب على دخول مباني الجامعة أثناء التظاهرة، وتعطيل العملية التعليمية بالجامعة، وتعريض حياة الطلاب للخطر نتيجة التدافع، وأخيراً تزعُم الحركة الطلابية المشاغبة، ورفض أحد الطلاب التوقيع على محضر التحقيق بينما وقع اثنان على المحضر[٣٢]، وجاءت نتيجة التحقيق بوقف المعيد عن العمل، والإنذار النهائي بالفصل من الجامعة للطلاب الخمسة[٣٣].

لم تستطع التحقيقات التي أجرتها الجامعة الألمانية أن توقف الحركة الطلابية بالجامعة، حيث نظم طلاب الجامعة الألمانية في اليوم التالي للتحقيق، الخميس ٢٣ فبراير ٢٠١٢م، عرض "عسكر كاذبون" داخل الجامعة لـ"فضح انتهاكات المجلس العسكري" خلال الفترة الانتقالية وللمطالبة بإلغاء قرار وقف المعيد أحمد وفيق. الجامعة من ناحيتها لم تتراجع عن قرار وقف المعيد، بل قررت يوم الثلاثاء ٢٨ فبراير ٢٠١٢م فصل "٥ طلاب[٣٤]" منهم اثنين فصلًا نهائيًا من الجامعة من الذين كان قد وجه لهما إنذار بالفصل مسبقًا، وفصل ثلاثة لمدة أسبوعين تبدأ من ٢٩ فبراير وتنتهي في ١٤ مارس ٢٠١٢م، مع إنذار بالفصل النهائي من الجامعة في حالة تكرار القيام بالإخلال بالنظام داخل الجامعة[٣٥].

في اليوم التالي مباشرة لقرار الإدارة بفصل الطلاب والمعيد، أعلن العشرات من طلاب الجامعة الألمانية الدخول في اعتصام مفتوح أمام أبواب الجامعة اعتراضًا على قرار فصل زملائهم وأحد المعيدين، وأكدوا أنهم لن يفضوا اعتصامهم إلا بعد أن تستجيب الإدارة لمطالبهم وتتراجع عن قرار الفصل[٣٦].

وعلى الجانب القانوني، قامت مؤسسة حرية الفكر والتعبير برفع "دعاوى قضائية[٣٧]" لصالح أربعة من الطلاب المفصولين للمطالبة بوقف تنفيذ

---

٢٨. للإطلاع على معلومات أكثر عن أحداث بور سعيد انظر http://bit.ly/1JSDpxB

٢٩. شهادة عمرو عبد الوهاب.

٣٠. أسماء الطلاب المحالين للتحقيق هم: 1) عمرو عبد الوهاب، السنة الخامسة كلية الهندسة 2) حسن عثمان زيكو، السنة الرابعة كلية الهندسة 3) هشام وليد، السنة الثالثة كلية الهندسة 4) حازم شريف، السنة الثالثة بكلية إدارة الأعمال 5) مصطفى ياسر، السنة الرابعة كلية الهندسة 6) أحمد وفيق، معيد بكلية الهندسة.

٣١. شهادة عمرو عبد الوهاب.

٣٢. موقع مؤسسة حرية الفكر والتعبير، تحويل خمسة طلاب بالجامعة الألمانية للتحقيق بسبب هتافهم ضد العسكر، بتاريخ 22 فبراير 2012م http://bit.ly/1NmbnJC

٣٣. للإطلاع على نموذج لقرار إنذار الطلاب بالفصل النهائي من الجامعة، انظر قرار انذار فصل الطالب عمرو عبد الوهاب مرفق «5".

٣٤. الطالبين المفصولين فصلًا نهائياً: 1) عمرو عبد الوهاب، السنة الخامسة كلية الهندسة 2) حسن عثمان زيكو، السنة الرابعة كلية الهندسة الطلاب المفصولين لمدة أسبوعين: 3) أحمد محمد حسن، السنة الثانية كلية الهندسة 4) مصطفى أحمد عيسى، السنة النهائية كلية الهندسة 5) عبد الحميد أبو زيد عبد الحميد، السنة الثالثة كلية الهندسة، وللإطلاع على قرار فصل الطلاب انظر مرفق "6"، وللإطلاع على نموذج فصل أحد الطلاب "عمرو عبد الوهاب"، عبر رسالة بالبريد الإلكتروني للطلاب انظر مرفق "7"

٣٥. موقع مؤسسة حرية الفكر والتعبير، فصل خمس طلاب بالجامعة الألمانية اثنين منهم فصل نهائي، بتاريخ 28 فبراير 2012م http://bit.ly/1WdwTGr ، وللإطلاع على نموذج لقرار فصل الطلاب لمدة أسبوعين، انظر قرار فصل الطالب أحمد حسن مرفق "8".

٣٦. موقع اليوم السابع، طلاب «الألمانية يقررون الاعتصام لحين تراجع الجامعة عن فصل زملائهم، بتاريخ الأربعاء 29 فبراير 2012م، http://bit.ly/1HCvsXd

٣٧. قامت مؤسسة حرية الفكر والتعبير برفع 4 دعاوى هي: في 1 مارس 2012م، القضية رقم 26286 لسنة 66ق للطالب المفصول نهائياً عمرو عبد الوهاب، والقضية رقم 26287 لسنة 66ق للطالب المفصول نهائياً حسن عثمان زيكو، وفي 5 مارس 2012م القضية 26897 لسنة 66ق للطالب المفصول أسبوعين عبد الحميد أبو زيد عبد الحميد، والقضية 26896 لسنة 66ق

قرار مجلس الجامعة الألمانية بالقاهرة الصادر بتاريخ ٢٨ فبراير ٢٠١٢م بفصل طالبين نهائيًا وثلاثة لمدة أسبوعين، وخلال أول جلسة لنظر القضية قال محامو الجامعة أن قرار الفصل ليس نهائيًا ومن حق الطلاب تقديم تظلم لعقد مجلس تأديب استئنافي للنظر في قرار الفصل مرة أخرى، وبالفعل قدم محامي المؤسسة بالنيابة عن الطلاب المفصولين تظلمًا، يوم ١٢ مارس ٢٠١٢م، ووعدهم رئيس الجامعة بعقد مجلس تأديب في أسرع وقت لنظر التظلم[٣٨].

وخلال هذه الفترة، استمر اعتصام طلاب الجامعة الألمانية أمام باب الجامعة الرئيسي وشهد حالة واسعة من التضامن حيث زار الاعتصام العديد من الشخصيات العامة أمثال عبد المنعم أبو الفتوح[٣٩]، المرشح الرئاسي السابق، وأحمد حرارة، أحد مصابي الثورة، وسميرة إبراهيم، ورامي عصام[٤٠]، كما شهد الاعتصام حالة من التضامن الطلابي، حيث نظم بعض الطلاب من جامعات مختلفة مسيرة اتجهت إلى وزارة التعليم العالي للتضامن مع طلاب "الألمانية" المفصولين[٤١]، كما زار الاعتصام وفود طلابية من بعض الجامعات الخاصة والحكومية[٤٢]، كما نظم أعضاء "أولتراس أهلاوي" مسيرة تضامنية مع الطلاب المعتصمين بالجامعة الألمانية[٤٣].

كما أعلن طالبين[٤٤] في بداية الاعتصام دخولهم في إضراب عن الطعام للمطالبة بعودة زملائهم المفصولين، ثم بدأ العديد من الطلاب يعلنون عن إضرابهم عن الطعام حتى وصل العدد لأكثر من ٢٠ طالبًا من داخل وخارج الجامعة الألمانية[٤٥].

وفي يوم ٧ مارس ٢٠١٢م، بدأ طلاب الجامعة الدخول في إضراب جزئي عن الدراسة لمدة ساعتين يوميًا، ثم دخلوا في إضراب كامل عن الدراسة، يوم ١٤ مارس، مما أدى لإجبار الجامعة النظر في التظلمات المقدمة من الطلاب، حيث انعقد مجلس التأديب الاستئنافي للنظر في التظلمات المقدمة من الطلاب الأربعة المفصولين يوم الخميس ١٥ مارس ٢٠١٢م، وقرر بخصوص الطالبين المفصولين لمدة أسبوعين: تأييد القرار المتظلم منه في شأن الفصل لمدة أسبوعين، وهي العقوبة التي تم تنفيذها بالفعل، مع توجيه إنذار أخير بالفصل النهائي من الجامعة في حالة تكرار القيام بإخلال بالنظام داخل الجامعة[٤٦]، أما بخصوص الطالبين المفصولين فصلًا نهائيًا من الجامعة فقد قرر المجلس قبول اعتذار الطلاب والاكتفاء بتوقيع عقوبة الفصل لمدة أسبوعين على الطالبين، وهي العقوبة التي تم تنفيذها بالفعل[٤٧].

ووفقًا لهذا القرار عاد الطلاب المفصولين مرة أخرى للجامعة، إلا أن الطلاب قرروا الاستمرار في الاعتصام ليومين آخرين للتأكيد على المطالب الأخرى الخاصة بعرض اللائحة التي أعدها اتحاد الطلاب "الشرعي" لاستفتاء طلابي تمهيدًا لإقرارها، والمطالبة بعودة المعيد المفصول، أحمد وفيق. فض طلاب الجامعة الألمانية اعتصامهم يوم ١٨ مارس ٢٠١٢م[٤٨].

كما استمرت محكمة القضاء الإداري في نظر الدعاوى المرفوعة أمامها والخاصة بفصل الطلاب حتى انتهت المحكمة يوم ٨ أبريل ٢٠١٢م إلى حكمها الذي قضى "بوقف تنفيذ قرارات فصل أربعة من الطلاب وما ترتب على ذلك من آثار على النحو المبين بالأسباب وإلزام الجامعة المدعى عليها بمصروفات الطلب العاجل[٤٩].

بعد هذه الموجة القوية، والتي استمرت قرابة الشهر ونصف الشهر، خفتت الحركة بسبب انشغال الطلاب من جديد بامتحانات نهاية العام الدراسي، لتعود مرة أخرى في العام الدراسي اللاحق.

للطالب المفصول أسبوعين أحمد حسن.

٣٨. شهادة الأستاذة فاطمة سراج، محامي مؤسسة حرية الفكر والتعبير، ووكيل طلاب الجامعة الألمانية المفصولين.

٣٩. موقع اليوم السابع، أبو الفتوح يشارك طلاب الجامعة الألمانية اعتصامهم ضد تعسف الإدارة، بتاريخ الثلاثاء 13 مارس 2012م، http://bit.ly/1L2NxFo

٤٠. أخبار اليوم، حرارة وسميرة إبراهيم ورامي عصام في اعتصام الألمانية، بتاريخ الثلاثاء 6 مارس 2012م، http://bit.ly/1L2NysQ

٤١. موقع المشهد، مسيرة طلابية إلى التعليم العالي .. تضامناً مع طلاب الجامعة الألمانية المفصولين، بتاريخ 17 مارس 2012م، http://bit.ly/UU9Kay

٤٢. شهادة عمرو عبد الوهاب.

٤٣. للإطلاع على فيديو مسيرة «ألتراس أهلاوي» للتضامن مع طلاب الجامعة الألمانية انظر http://bit.ly/1NmcjxK

٤٤. الطالبين الذين أعلنا دخولهما الإضراب عن الطعام في بداية الاعتصام هما: الطالب محمد داوود، والطالب محمد حازم.

٤٥. أعلن الطلاب مصطفى شمعة، جامعة النيل، ومحمد محسن، الجامعة الأمريكية، وأحمد مالك، بالثانوية العامة، إضرابهم عن الطعام تضامناً مع طلاب الألمانية المفصولين.

٤٦. للإطلاع على نموذج لقرار مجلس التأديب الاستئنافي فيما يخص الطالبين المفصولين لمدة أسبوعين، انظر قرار الخاص بالطالب عبد الحميد أبوزيد، مرفق «9"

٤٧. للإطلاع على نموذج لقرار مجلس التأديب الاستئنافي فيما يخص الطالبين المفصولين نهائياً من الجامعة، انظر القرار الخاص بالطالب حسن عثمان زيكو، مرفق «10"

٤٨. شهادة عمرو عبد الوهاب.

٤٩. جزء من نص حكم محكمة القضاء الإداري في القضية التي أقامتها مؤسسة حرية الفكر والتعبير لوقف تنفيذ قرار فصل أربعة طلاب بالجامعة الألمانية، للمزيد انظر، موقع مؤسسة حرية الفكر والتعبير، انتصار جديد لحرية الرأي والتعبير .. محكمة القضاء الإداري تقضي بوقف تنفيذ قرار فصل طلاب الجامعة البريطانية، http://bit.ly/1UzwzAd

الموجة الثالثة .. عودة مرة أخرى لـ"اتحاد الطلاب"

في بداية العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢م، اجتمع ممثلين للحركات الطلابية والتيارات المختلفة بالجامعة "الإخوان المسلمون، السلفيون، الاشتراكيين الثوريين، طلاب اليسار" للنقاش حول اتحاد الطلاب من جديد. وأصدر المشاركون في الاجتماع بيانًا أعلنوا فيه عن: نيتهم تنظيم استفتاء طلابي مستقل على اللائحة التي أعدوها مسبقًا ورفضت الإدارة إقرارها وذلك يومي ٢٢ و٢٣ سبتمبر، على أن تعلن النتيجة في اليوم التالي لإجراء الاستفتاء[٥٠].

وبالفعل بدأ الداعون للاستفتاء في الإعداد له، وأرسلوا طلبًا للأستاذ يحي الرزاز، سكرتير نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب، بخصوص إدخال صناديق اقتراع زجاجية لإجراء الاستفتاء إلا أن أحدًا من الإدارة لم يرد على الطلب مطلقًا[٥١].

وأثناء محاولة الطلاب إدخال الصناديق، في اليوم الأول للاستفتاء، اعتدى أمن الجامعة على الطلاب بالضرب وحطم الصناديق[٥٢]، ما دفع الطلاب إلى استخدام "كراتين المياه" الفارغة كصناديق اقتراع لإتمام عملية الاستفتاء[٥٣]، وخلال يومي الاستفتاء عمدت إدارة الجامعة إلى تشويه منظمي الاستفتاء عن طريق الاتصال بأولياء أمور الطلاب ووصفهم بأنهم إما "متطرفين إسلاميين أو شيوعيين كفار" لحث الأهالي على منع الطلاب من المشاركة في الاستفتاء[٥٤]. رغم هذا التشويه شهد الاستفتاء، خلال اليومين المحددين له، إقبالًا ملحوظًا من طلاب الجامعة حيث شارك في الاستفتاء ٢٠٨٢ طالب من أصل ٦٠٠٠ طالب له حق التصويت بالجامعة بنسبة تخطت ٣٥٪ من طلاب الجامعة، ووافق على اللائحة ٢٠٠٨ طالب بنسبة ٩٦٫٥٪ من المشاركين، بينما رفضها ٦٣ طالب بنسبة ٣٪، وأبطل ١١ طالبًا أصواتهم بنسبة ٠٫٥٪[٥٥].

بعد أن انتهى الاستفتاء أرسل الطلاب النتيجة لإدارة الجامعة مطالبيها بإقرار اللائحة الجديدة وإجراء انتخابات طلابية على أساسها، ولكن الإدارة تجاهلت ذلك وحاولت الالتفاف على نتيجة الاستفتاء الذي نظمه الطلاب، فقامت بتنظيم استفتاء على اللائحة التي أعدتها إلا أن عدد المشاركين في استفتاء الإدارة لم يتخطى ٢٠٠ طالبًا فقط[٥٦].

وبسبب تجاهل الإدارة مطلبهم بتنظيم انتخابات طلابية على اللائحة الجديدة، قرر الطلاب تنظيم انتخابات بشكل مستقل بعيدًا عن الإدارة، وأعلن الطلاب عن جدول تنظيم الانتخابات حيث بدأت في ١ أكتوبر ٢٠١٢م بفتح باب الترشح لشغل مقاعد الاتحاد، وانتهت بإعلان النتيجة النهائية في ١٤ نوفمبر ٢٠١٢م[٥٧]. وبالفعل استطاع الطلاب تنظيم الانتخابات خلال الفترة التي حددوها بنجاح وبشكل مستقل عن الإدارة، ونتج عن هذه الانتخابات شغل حوالي ٨٠٪ من مجمل مقاعد الاتحاد، وهي النسبة التي لم تتحقق في أي انتخابات طلابية بالجامعة من قبل[٥٨]، وفاز برئاسة الاتحاد الطالب كريم نجيب وقائمته[٥٩]، وأعلنت المجموعة المنظمة للانتخابات أنها ستقوم بتسليم كل الأدوات الإعلامية الخاصة بالاتحاد السابق والخاصة باللجنة المنظمة للانتخابات للاتحاد الجديد[٦٠].

رفضت إدارة الجامعة الاعتراف باتحاد الطلاب "المستقل"، والذي تم انتخابه من خلال عملية أدارها الطلاب بشكل كامل، بل إنها تراجعت حتى عن إجراء انتخابات أخرى لاتحاد الطلاب وفقًا للائحة التي أعدتها دون مشاركة الطلاب، كما كانت قد أعلنت في وقت سابق. أي أن الإدارة بدأت في التعامل على أساس عدم وجود اتحاد طلاب بالجامعة، ويبدو أن الإدارة ارتاحت لهذا الوضع خاصة مع تراجع وخفوت الحركة الطلابية بالجامعة.

---

٥٠. للإطلاع على البيان الذي أصدره ممثلي الحركات الطلابية بالجامعة الألمانية بخصوص الدعوة لاستفتاء طلابي على لائحتهم انظر مرفق «11"
٥١. شهادة أحمد حسن.
٥٢. أصدرت بعض الحركات الطلابية «الاشتراكيين الثوريين، طلاب اليسار، ثوار الجامعة الألمانية» بيانًا مشتركًا أدانت فيه اعتداء الأمن الجامعي على الطلاب وتكسير صناديق الاقتراع، للإطلاع على نسخة من البيان انظر مرفق «12"
٥٣. موقع «المرصد الطلابي»، طلاب الألمانية ينظمون استفتاء على لائحتهم رغم تعنت الإدارة، بتاريخ 22 سبتمبر 2012م، http://bit.ly/1IAe9d6
٥٤. شهادة الطالب أحمد حسن.
٥٥. موقع «المرصد الطلابي»، بالفيديو: طلاب الألمانية يوافقون على على اللائحة الجديدة بنسبة 96.5% .. ونسبة المشاركة تخطت 35%، بتاريخ 24 سبتمبر 2012م، http://bit.ly/1UzwEnt
٥٦. شهادة أحمد حسن.
٥٧. للإطلاع على بيان الدعوة لانتخابات اتحاد الطلاب والجدول الزمني لمراحل الانتخابات، انظر بيان الطلاب بهذا الخصوص باللغة الإنجليزية مرفق «13"
٥٨. شهادة أحمد حسن.
٥٩. للإطلاع على النتيجة الكاملة لانتخابات اتحاد طلاب الجامعة الألمانية المستقل انظر http://bit.ly/1J7dCCU
٦٠. للإطلاع على بيان المجموعة المنظمة لانتخابات اتحاد الطلاب تعلن فيه عن انتهاء انتخابات الاتحاد والوصول للنتيجة، انظر مرفق «14"

وعلى الجانب الآخر، بدأ الأعضاء المنتخبون في الاتحاد "المستقل" في تمثيل زملائهم من خلال التصدر لحل مشاكلهم بشكل مباشر "عن طريق جمع التوقيعات من الطلاب والتعامل على أساس أنهم ممثلي هؤلاء الموقعين[٦١]".

إلا أن الخلاف الأكبر بين الطرفين؛ الإدارة والاتحاد المستقل، ظهر أثناء إجراء انتخابات ممثلي الجامعات الخاصة بالمجلس العام لاتحاد طلاب مصر[٦٢]. حيث دعا مكتب وزير التعليم العالي ممثلي اتحادات الجامعات الخاصة إلى اجتماع بمعهد إعداد القادة بحلوان لاختيار ممثليهم الاثنين في المجلس العام لاتحاد طلاب مصر[٦٣]، وعندما حاول ممثلي اتحاد طلاب الجامعة الألمانية حضور اللقاء منعهم ممثلي وزارة التعليم العالي بحجة أن إدارة جامعتهم أرسلت خطابًا يفيد بأنها لم تفوض أحدًا لتمثيل الطلاب خلال هذا الاجتماع[٦٤]، "ما أدى لحالة من الاحتقان بين الاتحاد "المستقل" والإدارة"[٦٥].

خلال الفترة التالية لانتخابات اتحاد طلاب مصر ، والتي أجريت في أواخر شهر أبريل ٢٠١٣م، والتي لم يشارك فيها طلاب الجامعة الألمانية، خفتت الحركة الطلابية بالجامعة نتيجة دخول فترة الامتحانات. واستغلت الإدارة هذا الخفوت وأعلنت زيادة قيمة المصروفات الدراسية بنسبة "٧٪"[٦٦]. وحاول طلاب الجامعة تنظيم بعض الفعاليات المنددة بقرار الإدارة الخاص بزيادة المصروفات إلا أن "الفعاليات المعارضة كانت محدودة ولم تؤثر على القرار"[٦٧].

مع انخفاض مستوى الحركة في الجامعة أصبحت قدرة أعضاء اتحاد الطلاب "المستقل" على الحركة بين زملائهم الطلاب وإقامة الأنشطة الطلابية محدودة للغاية في ظل نقص الموارد المالية وعدم سماح الإدارة لهم بالاجتماع داخل حرم الجامعة ما دفعهم إلى قرار المشاركة في الانتخابات الطلابية للعام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤، والتي أجريت في نوفمبر ٢٠١٣[٦٨].

شارك الطلاب في الانتخابات التي أجريت وفقًا للائحة التي أقرتها الإدارة، وشغل هشام وليد الأشرم مقعد رئيس الاتحاد بينما شغل منصب نائبه الأول محمد البرلسي. بينما فاز في انتخابات العام الدراسي السابق ٢٠١٥/٢٠١٤ حازم فاروق بمنصب رئيس الاتحاد بينما حصد كريم نجيب مقعد نائبه الأول.

يرى نجيب أن هناك فارقًا كبيرًا بين وضعهم كاتحاد مستقل غير معترف به من الإدارة وكاتحاد رسمي جاء وفقًا لانتخابات نظمتها الإدارة. ففي الحالة الثانية فتحت أمامهم مساحات واسعة للحركة داخل الجامعة وتوفرت لهم بعض الموارد المالية لإقامة فعاليات وأنشطة طلابية[٦٩].

---

٦١. شهادة أحمد حسن.

٦٢. تنص اللائحة الطلابية الجديدة على أن يضم المجلس العام لاتحاد طلاب مصر طالبين اثنين ممثلين لطلاب الجامعات الخاصة.

٦٣. بيان على الصفحة الرسمية للمكتب الإعلامي لوزير التعليم العالي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بخصوص اجتماع ممثلي الجامعات الخاصة. http://on.fb.me/1MlwFKr

٦٤. المصدر السابق، وشهادة أحمد حسن.

٦٥. شهادة أحمد حسن.

٦٦. مرفق رسالة إدارة الجامعة للطلاب وأولياء الأمور بخصوص زيادة قيمة المصاريف بنسبة «7%" "مرفق 15"

٦٧. شهادة أحمد حسن.

٦٨. شهادة كريم نجيب، نائب رئيس اتحاد طلاب الجامعة الألمانية، والذي فصلته إدارة الجامعة على خلفية فعاليات احتجاجية على وفاة الطالبة يارا طارق داخل الجامعة.

٦٩. شهادة كريم نجيب.

الموجة الرابعة .. يارا طارق تشعل الحركة من جديد

في ٩ مارس ٢٠١٥، لقت الطالبة بالفرقة الأولى بكلية الهندسة بالجامعة، يارا طارق، حتفها دهسًا تحت عجلات أحد أوتوبيسات الجامعة. في اليوم التالي مباشرة للحادث تظاهر العشرات من طلاب الجامعة بناءًا على دعوة من اتحاد الطلاب احتجاجًا على ما وصفوه بـ"الإهمال" الذي تسبب في وفاة زميلتهم واتهموا إدارة الجامعة بالتلاعب في مكان الحادث قبل معاينة النيابة ورفعوا قائمة من المطالب للإدارة لزيادة إجراءات السلامة داخل الحرم الجامعي[٧٠]، إلا أن إدارة الجامعة لم تبد أي تفاعل مع المطالب فدعا الاتحاد طلاب الجامعة إلى الامتناع عن ركوب الأوتوبيسات حتى تتفاعل الإدارة معهم وبالفعل استجاب الطلاب واعتصموا في مكان مقتل "يارا" إلى أن وصل لمقر الاعتصام القائم بأعمال نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب واستلم قائمة المطالب ووعد بتنفيذها[٧١].

قررت الجامعة إعطاء الطلاب أجازة لمدة ثلاثة أيام تبدأ في ١٠ مارس وتنتهي ١٢ مارس إلا أن الاعتصام الذي دعا له اتحاد الطلاب استمر وشارك به المئات يوميًا. رفض الطلاب عودة الدراسة مرة أخرى قبل اتخاذ خطوات واضحة في اتجاه زيادة إجراءات السلامة والأمن داخل الجامعة[٧٢].

قبل عودة الدراسة، السبت ١٤ مارس، أعلن اتحاد الطلاب الدخول في إضراب عن دخول امتحانات "الميدتيرم" والتي كانت من المفترض أن تبدأ في هذا اليوم. استمر الإضراب لثلاثة أيام بلغت نسبة مشاركة الطلاب فيهم، وفقًا لكريم نجيب نائب رئيس اتحاد طلاب الجامعة، ٨٥٪ في اليوم الأول و٥٧٪ و٧٠٪ في اليومين التاليين.

أعلن الطلاب إنهاء إضرابهم عن دخول الامتحانات بعد جلسة مع اللجنة الموفدة من وزارة التعليم العالي بناءًا على قرار من النيابة العامة لحل الأزمة في الجامعة، بعد أن اتفق الطرفان على تحقيق المطالب التي تقدم بها الاتحاد لإدارة الجامعة.

تضمن اتفاق الطلاب مع اللجنة أن تعاد الامتحانات التي تخلف عنها الطلاب أثناء فترة الإضراب بعد أن يتقدم هؤلاء الطلاب بـ"التماس" للإدارة إلا أن الأخيرة قررت رفض "التماس" ٤٠ طالبًا من قيادات الإضراب[٧٣]. كما فصل عميد كلية الهندسة كريم نجيب نائب رئيس اتحاد طلاب الجامعة، أسبوعًا على خلفية مشادة كلامية وقعت بينهما أثناء فترة تقديم "الالتماسات".

انخرط الطلاب في امتحاناتهم إلى أن فوجئوا بقرار النيابة العامة باستدعاء لعشرة طلاب بناءًا على بلاغ من رئيس الجامعة يتهمهم فيه باحتجاز موظف عام والسب والقذف وضرب أفراد الأمن وتخريب ممتلكات عامة. على أن يحضر الطلاب للتحقيق أمام النيابة في ١٠ مايو الماضي إلا أن الطلاب لم يذهبوا للتحقيق وأرسلوا محام موكل عنهم لمعرفة سبب الاستدعاء. ثم ذهب ثلاثة من الطلاب هم حازم عبد الخالق، رئيس اتحاد الطلاب، وكريم نجيب، نائبه والخريجة من الجامعة آلاء العطار، للتحقيق معهم في المحضر رقم ١١٦٨ لسنة ٢٠١٥ في ٢٤ من نفس الشهر فقررت النيابة حبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيق وأخلي سبيلهم بعد انتهاء الأيام الأربعة[٧٤]. وطلبت النيابة من الطلاب وأولياء أمورهم محاولة تسوية القضية مع إدارة الجامعة والتي طلبت تقديم اعتذار مصور من قبل الطلاب حتى تنهي القضية.

تقدم إثنين من الطلاب العشرة بالاعتذار المطلوب ورفض البقية، لإيمانهم بعدم ارتكابهم لخطأ يستوجب الاعتذار[٧٥]. بناءًا على هذا الرفض استدعت إدارة الجامعة الطلاب للتحقيق في السادس عشر من يونيو الماضي والذي أحالهم بدوره لمجلس تأديب مكون من ثلاثة أكاديميين[٧٦] إلا أن إحدى الطالبات المحالات للتحقيق قررت سحب أوراقها من الجامعة قبل مثولها أمامه.

قرر مجلس التأديب فصل الطالب كريم نجيب نهائيًا من الجامعة، وحازم عبد الخالق، لمدة عام دراسي ونصف وفصل الطلاب هشام الأشرم ومحمد طايل وعمر مسلم عام دراسي واحد، ونصف عام دراسي للطالب محمود عصام. بينما قرر مجلس التأديب حرمان الخريجة آلاء العطار

---

٧٠. ملف مفصل بالمطالب التي تقدم بها اتحاد الطلاب لإدارة الجامعة لزيادة إجراءات السلامة داخل الحرم، 10 مارس 2015، List of demands presented by the Student Union
٧١. شهادة كريم نجيب، نائب رئيس اتحاد طلاب الجامعة الألمانية والمفصول نهائيًا على خلفية احتجاجات طلابية على مقتل الطالبة يارا طارق.
٧٢. شهادة كريم نجيب.
٧٣. شهادة كريم نجيب.
٧٤. شهادة مختار منير المحامي بمؤسسة حرية الفكر والتعبير لباحث المؤسسة.
٧٥. شهادة كريم نجيب.
٧٦. موقع مؤسسة حرية الفكر والتعبير، وقائع خمس أشهر من الإجراءات التعسفية ضد طلاب الجامعة الألمانية، 9 أغسطس 2015، http://bit.ly/1goYGTH

من الخدمات الجامعية لمدة عامين دراسيين. وذلك لاتهامهم بالمشاركة في أعمال العنف والشغب والاحتجاز والإصابة الجسدية وتعطيل أعمال الامتحانات والتأثير على انتظام الدراسة والتعدي على طلاب وموظفي وأساتذة الجامعة[٧٧].

يقول مهاب سعيد، محامي مؤسسة حرية الفكر والتعبير الموكل عن بعض الطلاب المفصولين، إنهم سيتقدمون بتظلم لإدارة الجامعة، طبقًا للفقرة الثانية من المادة الخامسة من لائحة التأديب والجزاءات بالجامعة الألمانية، والتي تنص على "إنه لا يجوز الطعن على قرارات مجلس التأديب إلا من خلال تظلم يقدم من الطالب بشخصه إلى رئيس الجامعة خلال ١٥ يومًا من تاريخ إبلاغه بالقرار وعلى رئيس الجامعة عرض الاستئناف على مجلس الجامعة خلال ١٥ يومًا من تاريخ تقديمه للنظر فيه"، وفي حال رفضه سيتم اللجوء لمحكمة القضاء الإداري للطعن على قرارات الفصل.

---

٧٧. المصدر السابق.

خاتمة

منذ بدأت الحركة الطلابية في الجامعة الألمانية تنمو في مارس ٢٠١١م، ولأكثر من ٤ سنوات، استمرت في الدفاع عن حق الطلاب في التنظيم من خلال وضع لائحة طلابية تسمح بوجود اتحاد طلاب في الجامعة بعد أن غاب عنها منذ نشأتها. يأتي هذا الدفاع من منطلق إيمان الطلاب بأهمية هذا التنظيم في تمثيلهم أمام إدارة الجامعة أو أي جهة أخرى معنية.

عانى الطلاب كثيرًا خلال هذه الفترة الطويلة في سبيل تحقيق هذا المطلب. فبدءًا من تعنت الإدارة ورفضها للفكرة منذ البداية إلى توقيعها عقوبات إدارية وصلت للفصل النهائي من الجامعة على عدد من الطلاب الناشطين في الحركة. كما وصل الأمر في أكثر من حالة إلى حد تحرير الجامعة بلاغات ضد بعض الطلاب ما أدى لحبسهم أيامًا.

رغم هذه الانتهاكات التي انتهجتها إدارة الجامعة الواقعة على أطراف مدينة القاهرة إلا أن الطلاب استمروا في حركتهم وأثبتوا أنهم قادرين على خلق كياناتهم وتنظيماتهم الممثلة لشريحة كبيرة من طلاب الجامعة وإن تم ذلك بشكل مستقل في بعض الأحيان.

تبقى الجامعة الألمانية هي أكثر الجامعات انتهاكًا لحقوق طلابها من بين العشرات من الجامعات الخاصة الأخرى، في الوقت نفسه يبقى إصرار طلاب الجامعة على التحرك في مثل هذه البيئة مدعاة للتقدير.

مرفقات

«مرفق ١» صورة ضوئية من رسالة إدارة الجامعة بخصوص وقف "١٥ طالب" بسبب تظاهرات داخل الجامعة للمطالبة بوجود اتحاد طلاب

---------- Forwarded message ----------
From: **Student Affairs** <studentaffairs@guc.edu.eg>
Date: 2011/3/22
Subject: توضيح ايقاف عدد 15 طالب عن الدراسة لحين حضور ولي الأمر
To: All Students <AllStudents@guc.local>

توضيح عن الوضع الحالي
بالجامعة الألمانية بالقاهرة (22/3/2011)
وارتباط بعض الأحداث الحالية بالدولة بسير العملية التعليمية

في هذا الإطار يهمنا احاطة جميع اعضاء اسرة الجامعة الألمانية بالآتي:

- ***تعرضت الجامعة لبعض المشاكل من عدد محدود من طلاب الجامعة في العشرة ايام الأخيرة وهي:***

- إدخال شخص بالقوة الي الحرم الجامعي مخالفين بذلك قرار أ.د.رئيس الجامعة بعدم دخوله وذلك لدأبه الإساءة للجامعة.
- الإصرار علي خرق قواعد الجامعة والمبيت داخل الجامعة برغم تكرار التنبيه عليهم.
- تحريض العاملين في الخدمات المعاونة بالجامعة مثل مركز التصوير والكافتيريات والأمن والسائقين ودعوتهم للتظاهر للإمتناع عن تأدية عملهم وإيقاف تقديم خدماتهم لمجتمع الجامعة.
- استخدام مكبرات الصوت والصياح بصوت مرتفع بالقرب من المباني التعليمية للتشويش علي الطلاب بالمحاضرات والإمتحانات وتعطيل العملية التعليمية داخل الجامعة
- التحريض علي الإندفاع بأعداد كبيرة داخل مباني الجامعة مما شكل ويشكل خطراً داهماً علي سلامة الطلاب انفسهم وسلامة الآخرين عند التدافع علي السلالم.
- تعمد الإساءة وتشويه سمعة الجامعة داخلياً وخارجياً مما يضر بسمعة الخريجين والطلاب الحاليين بالجامعة والعاملين بها

- ***النتائج الحالية والمستقبلية لتصرفات بعض الطلاب والتي قد تنتج عن المشاكل السابق ذكرها:***

1- التشويش علي العملية الدراسية وعدم تمكن الطلاب بالمحاضرات من الاستماع والاستيعاب يؤثر تأثيراً سلبياً علي جودة التعليم.
2- تعطيل العملية الدراسية قد يؤدي الي امتداد العام الدراسي وتأخير التخرج وبداية الحياة العملية سواءاً لتأخر الموقف التجنيدي أو لتأخر اعتماد النتيجة من الجهات المختصة والذي يتطلب وقتاً كافياً طويلاً وجهداً كبيراً لإنجازه والذي قد لايستطيع اعضاء هيئة التدريس اتمامه في الفترة الصيفية نتيجة عدم انتظام العملية الدراسية وعدم وجود وقت كاف لإنهاء عمل لجان التخرج.
3- امتداد العام الدراسي يؤدي الي حرمان الطلاب من فرصة اجتياز بعض المواد في الفصل الدراسي الصيفي سواء للتخرج او اللحاق بزملاء الصف الدراسي.

4- اختلال الأجندة الاكاديمية السنوية للدراسة بالجامعة يؤدي الي تخرج الطلاب لدفعات متتالية لسنوات قادمة في دور سبتمبر بدلاً من دور يوليو مما يؤثر سلباً علي فرص الطلاب عند التوظيف او عند السفر للالتحاق بمنح الماجيستير والدكتوراه بالخارج حيث سيولد هذا انطباعا خاطئا لدي هيئات التوظيف والجامعات بأن هؤلاء الطلاب المتميزين قد تأخروا في التخرج عند المفاضلة بينهم وبين خريجي الجامعات العالمية الاخري.
هذا بالاضافة الي تأخرهم لمدة عام اكاديمي كامل للتسجيل في الجامعات الأجنبية العالمية والتي يبدأ التسجيل بها عادة في شهري سبتمبر واكتوبر من كل عام وذلك لعدم حصولهم علي شهادة التخرج في دور يوليو وكذلك انعدام فرصة الحصول علي منح دراسية.
5- امتداد الفصل الدراسي سوف يؤدي بالضرورة الي عدم القدرة علي اداء فترة التدريبات العملية الإلزامية في فترة الصيف واللازمة للتخرج كجزء مكمل ومتمم للمناهج الدراسية .
وهو الأمر الحيوي لمجموعة كبيرة من الطلاب حيث يمثل هذا الصيف الفرصة الوحيدة لإنهاء هذا الألتزام قبل التخرج سواء في يوليو و سبتمبر 2012 او فبراير 2013
6- وسوف يؤدي تأخر الفصل الدراسي كذلك الي عدم تنفيذ البرامج الصيفية للسفر بالمانيا مما يؤدي لحرمان بعض الطلاب هذه الفرصة وقد يمتد هذا لعام آخر لإضطراب الاجندة الاكاديمية نظراً للظروف الحالية والذي يستلزم تضافر كل الجهود لإتمام الفصل الدراسي الربيعي مع اتاحة الفرصة للفصل الدراسي الصيفي.
7- سوف يؤدي امتداد الفصل الدراسي الي حرمان ابناء العاملين بالخارج من قضاء الإجازة الصيفية مع ذويهم لإنشغالهم بالدراسة وهذا ينطبق ايضاً علي الأسر المقيمة.

وبناءاً علي ما تقدم فقد قامت الجامعة بإيقاف عدد من الطلاب (15 طالب)(فقط خمسة عشرة طالباً) ثبت اشتراكهم في هذه المشاكل أو بعض منها وذلك لحين حضور ولي الأمر لمقابلة الأستاذ الدكتور/ رئيس الجامعة ومناقشة الأمر معه حرصاً علي مصالح الطلاب بما فيهم ابنائهم.
ولهذا ندعو جميع طلاب الجامعة ان يحافظوا علي مصالحهم التعليمية والاكاديمية آخذين في الاعتبار اهمية انتظام العملية التعليمية بكفاءة عالية نظراً لإنتخابات المجالس النيابية والتشريعية والرئاسية التي قد تؤدي الي تعطيل الدراسة في كل من العام الاكاديمي الحالي 2010/2011 و 2011/2012.
ونتمني للجميع فصل دراسي منتظم

مكتب شئون طلاب
الجامعة الألمانية بالقاهرة

«مرفق ٢» صورة ضوئية من رسالة مكتب شئون طلاب الجامعة الألمانية إلى الطلاب يوم ٣ نوفمبر بخصوص قرار غلق الجامعة لمدة أسبوع.

---------- Forwarded message ----------
From: **Student Affairs** <studentaffairs@guc.edu.eg>
Date: 2011/11/3
Subject: رسالة الي اولياء الأمور والطلاب
To: All Students <AllStudents@guc.local>

تنويه وتوضيح

السادة اولياء الامور
بناتنا وابناؤنا طلاب الجامعة الألمانية بالقاهرة

حرصت الجامعة الألمانية دائماً علي تقديم أفضل خدمة تعليمية لأبنائها الطلاب كما حرصت علي انتظام العملية التعليمية وتقديم كافة الوسائل والدعم لضمان خريج متميز يستطيع أن ينافس إقليمياً ودولياً. ولعلكم تلمسون ذلك من خلال المناخ الأكاديمي المتميز لأبنائنا الطلاب من كافة العاملين واعضاء هيئة التدريس وادارة الجامعة الأمر الذي أدي الي اجتذاب أفضل الطلاب وأصبحت الجامعة الألمانية أمل للكثيرين من شباب مصر في الإلتحاق بها.

إن التعليم الجامعي يعتمد علي المنافسة والجودة واحترام رغبات المستفيد النهائي في حدود الاعراف المهنية الخاصة بكل صناعة والجودة التنافسية التي تحددها كل مؤسسة علمية لنفسها ولذلك فإن من حق أي طالب اذا كان يشعر ان مايصبو اليه – لاتستطيع الجامعة ان تلبي له رغباته العلمية وتؤهله مهنياً لمستقبل أفضل - فيمكن لهذا الطالب التحويل من الجامعة الي جامعة اخري في حالة عدم رضاؤه وتقبله للخدمة التعليمية المقدمة له.

وحرصاً من الجامعة علي المحافظة علي التنافسية العلمية والتعليمية واجتذاب افضل الطلاب وتقديم افضل خدمة تعليمية فقد رأت الجامعة التواصل معكم لتوضيح بعض النقاط الهامة ، ونرجو من سيادتكم حسن تعاونكم حتي تستطيع الجامعة تأدية دورها التعليمي وتنهي العام الجامعي 2011/2012 في الأوقات المقررة له وطبقاً للأجندة الأكاديمية المعتمدة لها هذا العام.

وفي هذا الصدد تؤكد الجامعة علي ان المحتوي العلمي الاكاديمي للمناهج الدراسية لن يتم تخفيضه بأي حال من الاحوال للمحافظة علي التنافسية العالمية لخريجينا (مهما استلزم ذلك من امتداد للعام الدراسي) ولذا نطالب جميع السادة اولياء الامور ان تساعد الجامعة لتؤدي دورها لإنجاز العام الدراسي الحالي 2011/2012 في الوقت الذي تمر به بلدنا الحبيبة بتحولات مصيرية وانتخابات برلمانية قادمة واستفتاء علي الدستور وانتخاب رئيس الجمهورية مما قد يؤثر علي انتظام العملية التعليمية ككل وقد يؤثر هذا علي موعد تخرج دفعة هذا العام وما يترتب عن ذلك من تأخير للدفعات التالية من الطلاب الحاليين في السنوات قبل النهائية كما نؤكد ان دور الجامعة يقوم اساساً علي العملية التعليمية والاكاديمية والبحثية وكذلك بناء الشخصية القويمة وترسيخ ثقافة الإلتزام بالقوانين واحترام الآخر.

وبناءاً علي ماتقدم نود ان نحيط سيادتكم علماً بالأتي:

- دأب بعض الطلاب من اعضاء اتحاد الطلاب السابق وغيرهم علي الإدعاء بأنهم قد تقدموا بمقترح للائحة جديدة لإتحاد الطلاب الي مجلس الجامعة لشئون الطلاب علي غير الحقيقة.
- كما ادعوا بالمخالفة للحقيقة ان المقترحات قد تم رفضها من جانب الجامعة بغرض إثارة الطلاب ودفعهم الي التظاهر والاعتصامات ومقاطعة الإنتخابات السنوية لإتحاد الطلاب.
- ونظراً لأن اعتماد أي لائحة طلابية جديدة او تعديلات يستلزم اتخاذ اجراءات قانونية لاعتمادها وذلك بعد دراستها ومناقشتها علي مستويات الجامعة المختلفة وهو الأمر الذي يستنكره الطلاب المذكورين في محاولة للإلتفاف حول النظم والقواعد ولذلك فقد اجتمع مجلس الجامعة التنفيذي في يوم الخميس الموافق 3/11/2011 وقرر الآتي :

1. بناءاً علي طلب بعض أعضاء اتحاد الطلاب السابق والمقيدين بالجامعة لاعطائهم فرصة لاستكمال اعمالهم لتقديم مقترحات لتعديل لائحة اتحاد الطلاب فقد طلب اعضاء اتحاد طلبة كلية الصيدلة السابقين في اجتماعهم في يوم الأربعاء الموافق 2/11/2011 والعرض علي السيد الاستاذ الدكتور وكيل كلية الصيدلة وتزكيته للطلب وموافقة السيد الاستاذ الدكتور/نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب والتعليم ، فقد وافق مجلس الجامعة بجلسته بتاريخ 3/11/2011 علي الآتي:

أ- نظراً لعدم تقدم الطلاب وممثليهم بالاتحاد السابق بأي مقترح باللائحة الجديدة أو تعديلات محددة حتي تاريخه فقد تقرر تأجيل فتح باب الترشيح للإنتخابات الطلابية حتي 12/12/2011 لاعطاء فرصة لتقديم المقترحات للعرض علي مجلس الجامعة لشئون الطلاب.

ب- تتم مناقشة المقترحات المقدمة مع مجلس الجامعة لشئون الطلاب وفي حالة كون المقترحات لاتتعارض مع قوانين وقرارات أخري يتم الموافقة عليها مبدئياً من مجلس الجامعة لشئون الطلاب وتطرح للطلاب للإستفتاء وترفع لمجلس الجامعة للموافقة ويمكن العمل بها لهذا العام الجامعي 2011/2012.

ج- أما إذا كانت التغييرات متعارضة مع القوانين ذات العلاقة فيجب اتخاذ الخطوات والإجراءات القانونية اللازمة ومناقشة المحتوي مناقشة مستفيضة تليق بوضع لائحة جامعية حتي تصل الي شكلها النهائي تمهيداً للحصول علي موافقة مجلس الجامعة ومجلس الأمناء لتكون اللائحة للعام الدراسي 2012/2013.

د- في حالة تعذر اجراء الإنتخابات لهذا العام الجامعي لأي سبب ستضطرالجامعة بتطبيق القانون بتعيين اوائل الكليات كأعضاء للإتحاد لهذا العام.

2- هناك عدد محدود من الطلاب يخطط للإحتكاك مع العاملين بالجامعة واختلاق المواقف التي يمكن ان تؤثر سلباً علي روح الاحترام والاعراف والتقاليد بين اساتذتها وطلابها – وحيث ان الطلاب هم المستفيدون بصورة اساسية من جودة المنظومة التعليمية وسلامة نظامها المؤسسي فإن مجلس الجامعة يؤكد علي أهمية التزام الطلاب بالأعراف والتقاليد والقوانين الجامعية وعدم الإنسياق وراء هذا الاتجاه الخاطئ . ونذكر ابنائنا الطلاب بضرورة الحفاظ علي وقتهم ومصالحهم وهدفهم الاساسي في التعليم المتميز طبقاً للمعايير التي اقرتها القوانين واللوائح. ومن ثم يجب ان نشير الي ان قانون الجامعات رقم 49 لسنة 1972 يتضمن في الباب السادس منه نظاماً لتأديب الطلاب نرجو ألا تضطر الجامعة لتطبيقه مع ابنائنا الذين نحرص عليهم وعلي مستقبلهم كما ان هناك قوانين مدنية وجنائية تحكم السلوك غير المسئول ، كما ترجو الجامعة أن لاتتدخل مؤسسات الدولة في تطبيقها علي اي من ابنائها لخروجه علي القانون العام فالجامعة لاتقبل بالدرجة الأولي أي احتكاك أو شغب أو مساس بطلابها وعامليها ومنشأتها وممتلكاتها (مرفق طيه القانون 49 لسنة 1972).

3- هذا وقد قرر مجلس الجامعة ارسال خطابات مسجلة لإفادة جميع اولياء الأمور والطلاب (E-mail) بالقرارات السابق ذكرها مطالباً الإلتزام بالتقاليد والأخلاقيات الجامعية ودعم الجامعة في اداء رسالتها التعليمية التي التحقوا بالجامعة من اجلها. ونظراً لتوافق اجازات عيد الأضحي المبارك مما يصعب معه ارسال واستلام الخطابات المرسلة – **فقد قرر مجلس الجامعة تعليق الدراسة لمدة اسبوع ومنع تواجد الطلاب ابتداءاً من السبت 12/11/2011 وحتي الجمعة 18/11/2011** ليتسني لأولياء الأمور التنبيه علي ابناؤهم وبناتهم بمافيه وحثهم للعمل علي الصالح العام لهم.
كما قرر مجلس الجامعة انه طبقاً لطبيعة الجامعة الألمانية كجامعة خاصة وكذلك الفئة العمرية لطلابها فلن توافق بأي حال علي التواجد في الحرم الجامعي بعد الساعة التاسعة مساءً.

برجاء التكرم بالعلم والاحاطة بأن:
1- تعطيل العملية الدراسية قد يؤدي الي امتداد العام الدراسي وتأخير التخرج وبداية الحياة العملية سواءاً لتأخر الموقف التجنيدي أو لتأخر اعتماد النتيجة من الجهات المختصة والذي يتطلب وقتاً كافياً طويلاً وجهداً كبيراً لإنجازه والذي قد لايستطيع اعضاء هيئة التدريس اتمامه في الفترة القانونية المحددة نتيجة عدم انتظام العملية الدراسية وعدم وجود وقت كاف لإنهاء عمل لجان التخرج.
2- امتداد العام الدراسي يؤدي الي حرمان الطلاب من فرصة اجتياز بعض المواد في الفصل الدراسي الصيفي سواء للتخرج او اللحاق بزملاء الصف الدراسي.
3- اختلال الأجندة الاكاديمية السنوية للدراسة بالجامعة قد يؤدي الي تخرج الطلاب لدفعات متتالية لسنوات قادمة في دور سبتمبر بدلاً من دور يوليو مما يؤثر سلباً علي فرص الطلاب عند التوظيف او عند السفر للالتحاق بمنح الماجيستير والدكتوراه بالخارج حيث سيولد هذا انطباعا خاطئا لدي هيئات التوظيف والجامعات بأن هؤلاء الطلاب المتميزين قد تأخروا في التخرج عند المفاضلة بينهم وبين خريجي الجامعات العالمية الاخري.
هذا بالاضافة الي تأخرهم لمدة عام اكاديمي كامل للتسجيل في الجامعات الأجنبية العالمية والتي يبدأ التسجيل بها عادة في شهري سبتمبر واكتوبر من كل عام وذلك لعدم حصولهم علي شهادة التخرج في دور يوليو وكذلك انعدام فرصة الحصول علي منح دراسية.
4- امتداد الفصل الدراسي سوف يؤدي بالضرورة الي عدم القدرة علي اداء فترة التدريبات العملية الإلزامية في فترة الصيف واللازمة للتخرج كجزء مكمل ومتمم للمناهج الدراسية .
وهو الأمر الحيوي لمجموعة كبيرة من الطلاب حيث يمثل الصيف الفرصة الوحيدة لإنهاء هذا الألتزام قبل التخرج سواء في يوليو و سبتمبر 2013 او فبراير 2014
5- وسوف يؤدي تأخر الفصل الدراسي كذلك الي عدم تنفيذ البرامج الصيفية للسفر بالمانيا مما يؤدي لحرمان بعض الطلاب هذه الفرصة وقد يمتد هذا لعام آخر لإضطراب الاجندة الاكاديمية نظراً للظروف الحالية والذي يستلزم تضافر كل الجهود لإتمام الفصل الدراسي الشتوي مع اتاحة الفرصة للفصل الدراسي الصيفي.
6- سوف يؤدي امتداد الفصل الدراسي الي حرمان ابناء العاملين بالخارج من قضاء الإجازة الصيفية مع ذويهم لإنشغالهم بالدراسة وهذا ينطبق ايضاً علي الأسر المقيمة.
كما ندعو جميع أولياء الأمور وحث ابنائهم وبناتهم من طلاب الجامعة ان يحافظوا علي مصالحهم التعليمية والاكاديمية آخذين في الاعتبار اهمية انتظام العملية التعليمية بكفاءة عالية.

ونتمني للجميع فصل دراسي منتظم والتوفيق والنجاح ،،،

مكتب شئون طلاب
الجامعة الألمانية بالقاهرة

...

«مرفق ٣» نص رسالة اتحاد الطلاب للإدارة والطلاب يوم ٥ نوفمبر ٢٠١١م بخصوص طلب إلغاء قرار الإدارة بتعطيل الدراسة.

From: Student Union
Sent: 05 November 2011 16:47
To: All Students
Subject: هام|| بيان اتحاد طلاب الجامعة الالمانية

*لقد كان الهدف الأسمى لإتحاد الطلبة **الحالي** في الفترة السابقة هو زيادة الوعي المجتمعي للطلاب وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم بكافة الوسائل الممكنة لضمان ترسيخ مبادئ ثقافة الحياه الطلابية والتي بدورها تضمن للمجتمع مواطن صالح قادر على ممارسة الديمقراطية ومواجهة أي انتهاكات قد يتعرض لها وإتفاقاً مع الجامعة على ان التعليم الجامعي يعتمد على المنافسة والجودة واحترام رغبات المستفيد النهائي وهو في هذه الحالة الطالب فقد تقدمنا بالمطالب الآتية و**الغير قابلة للتفاوض**:*

- **أولاً إلغاء الانتخابات الغير شرعية والقائمة على لوائح مؤقتة لا تعبر عن إرادة جموع الطلبة.**
- **ثانياً عرض مقترح لائحة الطلاب المقدم من اتحاد الطلبة على الطلاب في إستفتاء وتفعيلها في حالة الموافقة عليها.**
- **ثالثاً نشر لوائح الجامعة الداخلية لجموع الطلاب بجانب عرضها على أي طالب قبل إلتحاقه بها وينبع ذلك من إيماننا الكامل بترسيخ سيادة القانون وحق الإنسان في معرفة كامل حقوقه وواجباته.**
- **رابعا تفعيل آلية لتوثيق كل المعاملات مابين الطلاب وموظفي الجامعة سواء كانوا إداريين أو أكاديميين.**

و رداً على ما ورد في الخطاب المرسل من إدارة الجامعة بتاريخ الثالث من شهر نوفمبر لهذا العام يود إتحاد الطلاب بالجامعة الألمانية :-

التأكيد الكامل على ان مطالبنا لا تتضمن أي إعتراض على مسار أو مستوى العملية التعليمية في الجامعة ولكن كان الإعتراض على قمع الحياه الطلابية.

الإعتراض على فكرة طرح نتيجة الإستفتاء للنقاش حيث ان هذا يعد تشكيك في قدرة الطلاب على إتخاذ القرارات المصيرية.

الرفض الكامل لتشويه المطالب عن طريق الايحاء بأنها لها علاقة بالمستوى الأكاديمي ردا على إقتراح الجامعة بتحويل الطالب من الجامعة في حالة عدم رضاه وتقبله للخدمة التعليمية.

تسجيل إعتراض اتحاد الطلاب على تلاعب ادارة الجامعة بمشاعر مختلف الطلاب وأولياء أمورهم عن طريق التلويح بفكرة تعطيل الدراسة رغم أن إتحاد الطلاب هو أكثر الجهات حرصا على مصلحة الطلاب وانتظام سير العملية التعليمية.

التأكيد على حق الفرد في التعبير عن آراؤه بكافة السبل المشروعة والتي تتضمن التظاهر السلمي حسب ماورد في المادتين 19 و 20 من ميثاق حقوق الإنسان الصادر عام 1948 من الأمم المتحدة والمرفق طيه.

التنديد باستخدام لفظ "السابق" كوصف لإتحاد الطلاب الحالي حيث انه يستمد شرعيته فقط من جموع الطلاب.

وبخصوص موضوع التقدم لإدارة الجامعة باللائحة المقترحة, فانه بالفعل لم يتم تسلمها من جانب الإدارة ولكن جاء ذلك نتيجة لإصرار نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب على **رفض خارطة الطريق المقترحة لتقديمها والممثلة في استفتاء الطلاب على اللائحة المقترحة اولاً.**

ويؤكد ما ورد في الفقرة السابقة على اهمية المطلب الرابع المذكور أعلاه والخاص بتوثيق أي تعامل بين الجانب الطلابي وأي ممثل رسمي للجامعة حتى لا نصل إلى درجة التكذيب وتبادل الإفتراءات.

ونكرر مرة أخرى الرفض التام للسياسة المنتهجة من جانب ادارة الجامعة بتوجيه الإتهامات جزافا دون أي دليل وهذا ردا على ماورد من إدعاءات من الإدارة أن عدد من طلاب الجامعة يخططون للإحتكاك مع العاملين بالجامعة وإختلاق المواقف.

وعن ماورد من تهديدات صريحة من قبل إدارة الجامعة عن احتمالية تدخل مؤسسات الدولة لتطبيق قوانين مدنية وجنائية على طلاب الجامعة وفي هذا محاولة للإيحاء بأن الطلاب كانوا ينتوون الخروج عن النص, يتعهد اتحاد الطلبة على عدم التجاوز لفظاً أو فعلاً حرصاًعلى مصالح الطلاب بجانب الرفض الكامل لسياسات التهديد من جانب إدارة الجامعة على نسق النظام المخلوع.

وبناء على ما ورد أعلاه

اولاً حرصاً منا على عدم تعطيل العملية الدراسية وتحسباً لعدم حدوث أي من النتائج المترتبة على هذا والمتمثلة في:

- *تعطيل تخرج الطلاب والتأثير على بدء الحياه العملية لهم ولإعطاء وقت كافي لانهاء عمل لجان التخرج.*
- *حرمان الطلاب من فرصة إجتياز مواد الفصل الدراسي الصيفي.*
- *الإخلال بالاجندة الاكاديمية.*

يتقدم إتحاد الطلاب بطلب رسمي للجامعة بسحب قرارهم الخاص بتعليق الدراسة والسماح للطلاب بممارسة نشاطاتهم الدراسية في المدة من السبت الموافق 12/11 حتى الخميس17/11

و يعد قبول هذا الطلب تعاون من إدارة الجامعة وحرص منها على تقديم أفضل خدمة تعليمية.

ثانياً يعلن الإتحاد قبوله إعادة فتح دوائر الحوار مع ادارة الجامعة بخصوص مقترح اللائحة الطلابية الجديدة ولكن بعد الموافقة على النقاط الآتية:

- **أن يتم ذلك عن طريق اجتماعات في حرم الجامعة مابين ممثلين من إتحاد الطلاب الحالي وممثل رسمي للإدارة قادر على إتخاذ القرارات بدون الرجوع لأحد.**
- **تنفيذ المطلب الثالث والرابع والمذكورين أعلاه بخصوص نشر لائحة الجامعة وتوثيق المعاملات قبل الإجتماع الأول بمدة لا تقل عن ثلاثة أيام.**
- **أن يتم ذلك من خلال إطار زمني واضح على ألا تزيد مدته عن إسبوع واحد فقط ويبدأ من يوم السبت الموافق الثاني عشر من نوفمبر.**
- **أن يتم تحديد المواضيع المطروحة للنقاش مسبقاً على ألا تخرج هذه المواضيع عن:**
    - **الأمور المادية في اللائحة المقترحة.**
    - **أي تعارض موجود في المقترح مع لوائح الجامعة الداخلية.**
- **وجوب حضورممثل قانوني عن إتحاد الطلاب للنقاش حول قانونية اللائحة.**
- **أن يتم توثيق كل الإجتماعات عن طريق تصويرها للحفاظ على حق الطلاب في متابعة الموقف.**

مرفق بالخطاب:

- *ميثاق حقوق الإنسان الصادر عام 1948 من الأمم المتحدة.*
- *بيان صادر عن إتحاد طلاب كلية صيدلة.*
- *نقد قانوني لتبرير الجامعة المنشور في guc insider .*

ويتمنى الإتحاد أن يكون هذا الخطاب قد وضح الصورة كاملة لكل الجهات المعنية بالأمر وأكد أن كل المطالب المطلوب تنفيذها هي حقوق بديهية لأي طالب حر لا يقبل أي إنتهاكات لحقوقه الشرعية.

ويود الإتحاد إعادة التأكيد على أن حقوق الطلاب خط أحمر والمساس بها مرفوض رافضاً تاماً ويعتبر ساعة الصفر لخطوات تصعيدية.

عاش نضال الطلاب

اتحاد طلاب الجامعة الألمانية

«مرفق ٤» رسالة مكتب شئون الطلاب بالجامعة الألمانية لطلاب الجامعة بخصوص فيديو لمجهول يهدد بإحراق الجامعة.

الأبناء الأعزاء: طلاب الجامعة الألمانية

تود إدارة الجامعة الألمانية بالقاهرة التأكيد على حرصها الكامل علي سلامة الطلاب و العاملين بها مع إيمانها التام بحرية الرأي و المناقشة و التعبير السلمي المتحضر و ضرورة التواصل الفكري مع أبنائها الطلاب وإنطلاقاً من هذه المبادئ تود الجامعة أن تحيطكم علماً بما أستجد من أحداث و هي كالتالي :

اولاً : تهديد الجامعة

- تلقت الجامعة تهديد صريح و مباشر بإشعال النيران بها و ذلك ردا على قرار إيقاف الدراسة بالجامعة بعد خمسة ساعات فقط من صدور القرار (الثانية والنصف من صباح الجمعة الموافق 4/11/2011) و قام مرتكبوه بتصويره و عرضه على موقع YouTube تحت إسم GUC Rage مع وضع GUC Strike في خلفية الفيديو. http://www.youtube.com/watch?v=WxKFxPEnTJw
- قامت الجامعة بإبلاغ السلطات المسئولة للكشف عن هوية مرتكبي هذه الواقعة.

ثانياً : إستمرار إفتعال المشاكل بين الطلاب والجامعة

- على الرغم من إقرار أعضاء إتحاد الطلاب السابق بعدم تقديمهم لمشروع لائحة جديدة إلا أن بعضهم و أخرون قد إستمروا فى الإتجاه التصعيدي بالإصرار على إفتعال مشكلة حول اللائحة الطلابية الجديدة على الرغم من قيام الجامعة بتأجيل فتح باب الترشيح للأنتخابات حتى 12/12/2011 و منحهم فترة كافية لتقديم مشروع اللائحة كما ذكر في الخطاب السابق .
- أفصح مؤخراً بعض أعضاء الأتحاد السابق أن أصل الخلاف يدورحول توقيت طرح مقترح اللائحة للأستفتاء على الطلاب (هل هو قبل أو بعد العرض على مجلس الجامعة) تمهيداً للإعتماد من مجلس الأمناء طبقا للقانون وتشبثهم بالعرض على الطلاب فقط ثم فرضه على الجامعة دون مناقشتها ومشاركتها مما يتعارض مع قانون الجامعات وصلاحيات و إختصاصات المجالس الجامعية مع تاكيد ادارة الجامعة انها ترحب باى مقترح يحقق صالح طلابها و يتوافق مع القانون والأعراف الجامعية.

ثالثا : تهديد بعض الطلاب لزملائهم

- ظهور مناخ غيرصحى فى علاقة الطلاب ببعضهم البعض من خلال ضغط هؤلاء الطلاب على الطلاب الاخرين المختلفين معهم فى الرأى مما يعرضهم لضغوط نفسية شديدة قد ينتج عنها مشاحنات و احتكاكات.

رابعا : مواطن الخطر

– يتأكد مما سبق وجود إتجاه للعنف سواء بين الداعين للتظاهر أو المتظاهرين مما قد ينتج عنه عدم القدرة على المحافظة على سلمية التظاهر و سلامة الطلاب و العاملين بالجامعة و قد تكرر في مصر خلال الفترة الماضية تحول مظاهرات سلمية إلى أعمال عنف غير مبررة ينتج عنها ضحايا من الأبرياء ويتضح خطورة ذلك من قيام بعض الدول الأجنبية بتحذير رعاياها من الأقتراب من أماكن التظاهرات http://travel.state.gov/travel/cis_pa_tw/pa/pa_5602.html

و تؤكد الجامعة انها لن تدخر جهداً في توفير أقصى درجات الحماية لطلابها و العاملين بها وانها ستتخذ كافة الإجراءات التى تكفل سلامة الجميع .

مكتب شئون الطلاب
بالجامعة الألمانية بالقاهرة

«مرفق ٥» قرار إنذار الطالب عمرو عبد الوهاب بالفصل النهائي من الجامعة.



الجامعة الألمانية بالقاهرة

السيد ولي أمر الطالب / عمرو محمد عبد الوهاب

تحية طيبة وبعد،

نحيط سيادتكم علماً بصدور قرار مجلس التأديب المنعقد بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٢ بتوجيه إنذار أخير لنجلكم/ عمرو محمد عبد الوهاب(1217-13) بالفصل النهائى من الجامعة فى حالة تكرار القيام بالإخلال بالنظام داخل الجامعة أو المشاركة فى أى أعمال شغب داخلها.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الأحترام،،

تحريرا في: ٢٠١٢/٢/٢٣

أ.د. محمود هاشم عبد القادر
رئيس الجامعة الألمانية بالقاهرة

Campus :
New Cairo City
Main Entrance OF Al Tagamoa
Al khames
tel: +20 2 27589990-8
fax: +20 2 27581041

مقر الجامعة :
القاهرة الجديدة - المدخل الرئيسى للتجمع الخامس

www.guc.edu.eg

«مرفق ٦» بيان توضيحي من مكتب شئون الطلاب بالجامعة بخصوص فصل طالبين نهائيًا، وثلاثة طلاب لمدة أسبوعين.

Clarification
Student Affairs
Sent: Tuesday, February 28, 2012 6:30 PM
To: All Students

بيان توضيحي

نظراً لما بدر من بعض الطلاب من تعريض زملائهم للخطر عن طريق تحريضهم علي دخول مبني (B) في يوم 18/2/2012 و تم نصحهم عن طريق مسئولي الأمن بخطورة التزاحم داخل المبني و مع ذلك استمروا في دخولهم المبني بالفعل و قيامهم بالهتاف مع زملائهم داخل المبني أثناء إنعقاد إمتحانات الدور الثاني .

بناء عليه تم تحويلهم للتحقيق لما بدر منهم و قد أكتفت اللجنة بإصدار قرار إنذار فصل نهائي و ذلك حرصاً من اللجنة علي مستقبلهم الدراسي .

إلا أن بعض منهم تمادي مع آخرين بقيامهم بالتعدي بالقول و السب علي لجنة التأديب بعد التحقيق يوم الأربعاء 22/2/2012 و الخميس 23/2/2012 .

و بناءاً علي ذلك قرر مجلس الجامعة ما يلي :

1. توقيع عقوبة الفصل النهائي علي الطالبين اللذان وجه إليهم إنذار بالفصل مسبقاً .
2. توقيع عقوبة الفصل لمدة أسبوعين علي ثلاثة طلاب مع توجيه إنذار نهائي بالفصل في حالة الإخلال بنظام الجامعة مع حرمانهم من دخول الحرم الجامعي أثناء فترة العقوبة .

مع فائق الاحترام،

مكتب شئون الطلاب
الجامعة الألمانية بالقاهرة

«مرفق ٧» رسالة عبر البريد الإلكتروني من مكتب شئون الطلاب بالجامعة الألمانية تفيد بالفصل النهائي للطالب عمرو عبد الوهاب.

---------- Forwarded message ----------
From: **Student Affairs** <studentaffairs@guc.edu.eg>
Date: 2012/2/28
Subject: Final Dismissal
To: Amr Mohamed Abdel-Wahab <amr.abdel-wahab@student.guc.edu.eg>

الى عناية السيد ولي أمر الطالب: عمرو محمد عبد الوهاب
رقم بطاقة الهوية الجامعية: 13-1217

بخصوص قرار مجلس الجامعة بتاريخ 28/2/2012

السيد الطالب / **عمرو محمد عبد الوهاب**

تحية طيبة و بعد ،،

بالأشارة الي قرار مجلس التأديب المنعقد بتاريخ 22/2/2012 فى حقكم بتوجيه إنذار أخير بالفصل النهائى من الجامعة فى حالة تكرار القيام بالإخلال بالنظام داخل الجامعة أو المشاركة فى أى أعمال شغب داخلها و نتيجة عدم التزامكم و تجاوزكم لحدود اللياقة و الأدب في التعامل داخل الجامعة مما يتنافي مع الآداب العامة و السلوك القويم و القيم الجامعية ، نحيطكم علماً بصدور قرار مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ 28/2/2012 في حقكم بالتالي:

- الفصل النهائي من الجامعة والغاء القيد و التسجيل بالجامعة و ذلك اعتباراً من اليوم.
- حرمان الطالب من دخول الحرم الجامعي ويقتصر التعامل مع الجامعة من خلال أولياء الأمور.

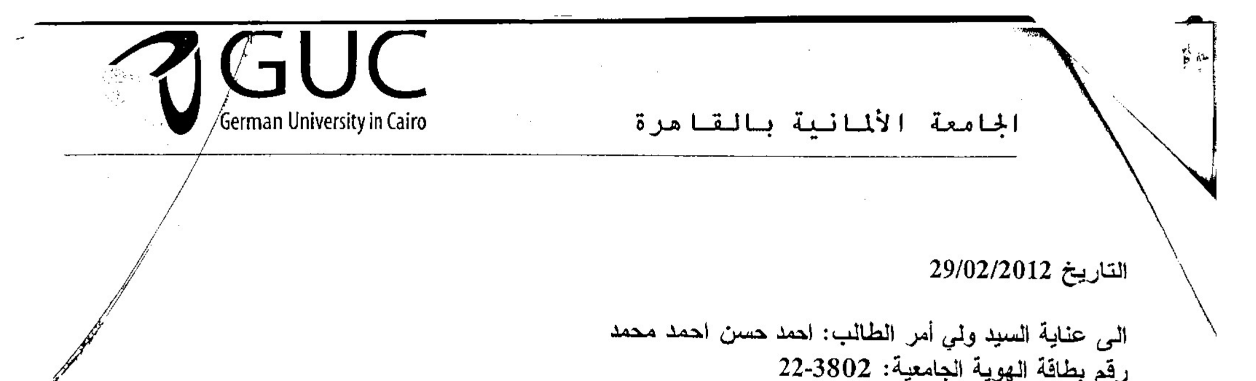
نأمل قيام ولي أمركم بالتوجه الي مكتب خدمة العملاء لعمل اجراءات سحب الملف من الجامعة فى موعد اقصاه اسبوع من تاريخه حيث سيتم إرسال قرار إلغاء تسجيل الطالب إلى مكتب القبول و التسجيل – لمجلس الجامعات الخاصة.

-
-

مع فائق الاحترام،

مكتب شئون الطلاب
بالجامعة الألمانية بالقاهرة

«مرفق ٨» قرار فصل الطالب أحمد حسن لمدة أسبوعين وإنذاره بالفصل النهائي من الجامعة الألمانية.



التاريخ 29/02/2012

الى عناية السيد ولي أمر الطالب: احمد حسن احمد محمد
رقم بطاقة الهوية الجامعية: 3802-22

بخصوص قرار مجلس الجامعة بتاريخ 2012/2/28

السيد الطالب / **احمد حسن احمد محمد**

تحية طيبة و بعد ،،

نظراً لما بدرمنكم من عدم التزامكم و تجاوزكم لحدود اللياقة والأدب في التعامل داخل الجامعة مما يتنافي مع الآداب العامة والسلوك القويم والقيم الجامعية ، نحيطكم علما بصدور قرار مجلس الجامعة بتاريخ 2012/2/28 فى حقكم بالتالى:

- توقيع عقوبة الفصل من الجامعة لمدة اسبوعين تبدأ من 2012/02/29 و تنتهي في 03/14/ 2012 .
- توجيه إنذار أخير بالفصل النهائى من الجامعة فى حالة تكرار القيام بالإخلال بالنظام داخل الجامعة أو المشاركة فى أى أعمال شغب داخلها.
- يحفظ القرار بملف الطالب ويُبلغ ولى الأمر بالبريد .

مع فائق الاحترام،

مكتب شئون الطلاب
بالجامعة الألمانية بالقاهرة

«مرفق ٩» قرار مجلس التأديب الاستئنافي للطالب عبد الحميد أبو زيد.



الجامعة الألمانية بالقاهرة

السيد الفاضل / ولي أمر الطالب عبد الحميد أبو زيد عبد الحميد

الطالب
عبد الحميد أبو زيد عبد الحميد

الموضوع : قرار مجلس التأديب الأعلى بالجامعة الألمانية بالقاهرة والمنعقد بالجلسة رقم(1لسنة2012) بتاريخ 2012/3/15

تحية طيبة وبعد ,,,

نحيطكم علما بقرار مجلس التأديب الأعلى بالجامعة والذي انعقد بناءً على الطلب المقدم منكم بتاريخ 2012/3/12 وفقا للائحة تأديب الطلاب بالجامعة استئنافا للقرار الصادر بفصل الطالب عبد الحميد أبو زيد عبد الحميد فصلاً من الجامعة لمدة أسبوعين تبدأ من 2012/2/29 وتنتهي في 2012/3/14 مع توجيه إنذار أخير بالفصل النهائي من الجامعة في حالة تكرار القيام بالإخلال بالنظام داخل الجامعة أو المشاركة في أي أعمال شغب داخلها .

و بعد مواجهة الطالب بالمخالفات المنسوبة إليه و سماع أقواله و دفاعه

و حيث أن

الطالب / عبد الحميد أبو زيد عبد الحميد رغما عن ثبوت المخالفات في حقه قد أنكر ما نسب إليه من مخالفات و أصر على غير الحقيقة أمام مجلس التأديب الأعلى على أن ما صدر منه لا يمثل في رأيه أية مخالفات تستوجب العقوبة الصادرة في حقه .

و حيث أنه قد ثبت لدي المجلس قيام الطالب بارتكاب المخالفات التي تم إسنادها إليه و أنها تستوجب عقوبة أشد من العقوبة المقررة عليه وفقا للائحة التأديب و الجزاءات بالجامعة وحيث أنه ومن المقرر الا يضار الطاعن بطعنه .

وبناءً عليه

قرر مجلس التأديب الأعلى

أولاً قبول الاستئناف شكلاً

ثانيا وفي الموضوع

1. تأييد القرار المتظلم منه في شأن الفصل لمدة أسبوعين وهي العقوبة التي تم تنفيذها بالفعل.

2. توجيه إنذار أخير بالفصل النهائي من الجامعة في حالة تكرار القيام بالإخلال بالنظام داخل الجامعة أو المشاركة في أي أعمال شغب داخلها.

مع التأكيد على كامل حرص الجامعة على مصلحة ومستقبل أبنائها الطلاب مع ضرورة تضافر جهود كافة الأطراف للعمل على ترسيخ مبدأ الاحترام المتبادل بين هيئة التدريس و الطلاب دون الإخلال بحق أعضاء هيئة التدريس في الإجلال الواجب من الطلاب و حق الطلاب في تواصل عطاء هيئة التدريس الغير محدود.

وتفضلوا بقبول التقدير والاحترام ,,,

تحريرا في : 17مارس 2012

١٧ ٢٠١٢

ا .د محمود هاشم عبد القادر

رئيس الجامعة الألمانية



«مرفق ١٠» قرار مجلس التأديب الاستئنافي بخصوص الطالب حسن عثمان زيكو.



الجامعة الألمانية بالقاهرة

السيد الفاضل / ولي أمر الطالب حسن عثمان على عثمان زيكو
الطالب
حسن عثمان على عثمان زيكو
الموضوع : قرار مجلس التأديب الأعلى بالجامعة الألمانية بالقاهرة والمنعقد بالجلسة رقم(1لسنة2012) بتاريخ 2012/3/15

تحية طيبة وبعد ...

نحيطكم علماً بقرار مجلس التأديب الأعلى بالجامعة والذي انعقد بناءً على الطلب المقدم منكم بتاريخ 2012/3/12 وفقاً للائحة تأديب الطلاب بالجامعة استئنافاً للقرار الصادر بفصل الطالب حسن عثمان على عثمان زيكو فصلاً نهائياً بتاريخ 2012/3/28

وحيث قرر الطالب التالي

(وفقاً لمحضر سماع أقواله بجلسة مجلس التأديب الأعلى)

أولاً : تأكيده على كامل احترامه وتقديره للجامعة ولجميع أعضاء هيئة التدريس بها وكافة عامليها وطلابها، مع التأكيد على أنه لم يبدر عنه فعلاً أو قولاً يحمل أية إساءة لكون والده أستاذاً جامعياً وعليه تم تقدير ما أقرر به من قبل المجلس اعتذاراً ضمنياً من جانبه .

ثانياً : تعهده بالالتزام بكافة القواعد المنظمة لحرية التعبير وإبداء الرأي في الأماكن التي سبق و تم تخصيصها من قبل إدارة الجامعة لذلك مع الالتزام باحترام حق عموم الطلاب في متابعة دروسهم وأداء امتحاناتهم في الهدوء اللازم مع عدم القيام بأية أعمال قد تعرض سلامتهم وأرواحهم للأخطار التي قد تنجم عن التظاهر في أماكن غير معدة لذلك.

وبناءً عليه

قرر مجلس التأديب الأعلى

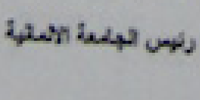
أولاً بقبول الاستئناف شكلاً

ثانياً وفي الموضوع

قبول اعتذاره والاكتفاء بتوقيع عقوبة الفصل لمدة أسبوعين على الطالب حسن عثمان زيكو وهي العقوبة التي تم تنفيذها بالفعل.

مع التأكيد على كامل حرص الجامعة على مصلحة ومستقبل أبنائها الطلاب مع ضرورة تضافر جهود كافة الأطراف للعمل على ترسيخ مبدأ الاحترام المتبادل بين هيئة التدريس و الطلاب دون الإخلال بحق أعضاء هيئة التدريس في الإجلال الواجب من الطلاب و حق الطلاب في تواصل عطاء هيئة التدريس الغير محدود.

وتفضلوا بقبول التقدير والاحترام ...



أ.د محمود هاشم عبد القادر

رئيس الجامعة الألمانية

تحريراً في : 17مارس 2012



«مرفق ١١» بيان القوى الطلابية بالجامعة الألمانية بخصوص الدعوة لاستفتاء طلابي على لائحتهم.

لقد نفذ رصيدكم

سئمنا من المهاترات والمفاوضات و الاساليب القذرة التي تتبعها الادارة للتحايل على ارادة الطلاب فاتفقنا على انه لا مجال للمطالبة بل فقط انتزاع الحقوق ولذلك انعقد اليوم اجتماع للقوة السياسية بالجامعة الالمانية بحضور كافة الكيانات و تم فيه الاتفاق على الاتي:

- نعلن عن تنظيمنا لاستفتاء طلابي على اللائحة المقدمة من لجنة اعداد اللائحة الشرعية2011 يومي 22 و 23 من الشهر الجاري ويكون يوم 24 اعلان نتيجة الاستفتاء في مؤتمر طلابي قبل عمل مؤتمر صحفي تعلن فيه النتيجة.
- نعلن بشكل واضح ان ادارة الجامعة اذا اتبعت نفس اسلوبها الذي يهدف الى ادخالنا في نفس الدوامة وهي اتخاذ اجراءات تصعيدية ضد اي طالب لتشتيت الصراع و ابعادنا عن اهدافنا الاساسية فإنه لن يتم تشتيتنا ونعلن استعدادنا لمثل هذه الاجراءات بان نستمر في نضالنا و دعمنا للطلاب الذين تم استهدافهم من ادارة الجامع بكل الاجراءات القانونية.
- ندعو لجنة اعداد اللائحة الشرعية 2011 للانعقاد لجلسة واحدة فقط في غضون ايام للاستماع الى مقترحات الطلاب و ادخال اي تعديلات تضيف الى حقوق الطلاب الى اللائحة بشكل فوري.
- ندعو الاسر بالجامعة الى الانضمام للجنة الاشراف و الفرز على الاستفتاء.
- ندعو الطلاب الى التطوع للعمل على الاستفتاء المستقل الذي سينظمه الطلاب.

ونؤكد ان معركتنا هذه المرة معركة فاصلة في تاريخ النضال الطلابي في حرم الجامعة الالمانية

الذي شهد في العامين الماضيين انتصارات عديدة للطلاب على ادارة الجامعة.

الموقعون على البيان:



طلاب الاخوان المسلمين


طلاب الاشتراكيون الثوريون


طلاب اليسار بالألمانية


ثوار الجامعة الالمانية

«مرفق ١٢» بيان من القوى الطلابية بالجامعة الألمانية يدينون فيه اعتداء الأمن الجامعي عليهم وتكسير صناديق الاقتراع.

في سابقة لم تحدث في تاريخ الحركة الطلابية المصرية منذ زمن بعيد, اعتدى اليوم أمن الجامعة الألمانية على طلبة وطالبات بقيادة مدير الأمن شخصيا العميد / محمد ابوالعنين مما نتج عنه إصابة أكثر من طالب.

لم يطلب الطلبة سوى حريتهم, حريتهم في لائحة طلابية تصنع اتحاد طلبة حقيقي يمثلهم ويمثل إرادتهم, هذا الطلب الذي طالما ماطلت إدارة الجامعة في تنفيذه خلال العامين الماضيين . قوبل اليوم هذا الطلب بضرب الطلبة و سحق لأمانيهم المشروعة.

ومع ذلك, لم تستطع الإدارة منعنا, فاستخدمنا في اليوم الأول من الاستفتاء كراتين مياه فارغة بدلا من الصناديق التي حطمها الامن وجاء الإقبال مبهرا , فتخطينا الالف صوت في أول يوم.

وبناء على ما حدث في الصباح و حرص الطلبة من الوصول لحريتهم و في المقابل حرص الجامعة على منعهم من ذلك حماية لصناديق الاستفتاء من بطش الأمن و اصرارا على اكمال الطريق إلى أخره و أيضا

حماية الطلبة الذين سيتم فصلهم من قبل ادارة الجامعة في خلال ساعات قليلة بعد كتابة هذا البيان و اعتراضا على ما حدث من عنف مقصود ضد الطلبة اليوم فقد قررنا الاعتصام داخل الجامعة.

عاش نضال الطلاب



طلاب الاشتراكيون الثوريون



حركة طلاب اليسار
بالجامعة الالمانية



ثوار الجامعة الالمانية

«مرفق ١٣» الدعوة لانتخابات اتحاد طلاب مستقلة وجدول مراحل الانتخابات.

GUC Student Union Elections

After the victory achieved by the students in the 22nd and 23rd of September referendum and after approving the new bylaws written by the legitimate constitution team 2011 by 96.5% out of 2082 students who voted in the referendum (1/3 of the GUC Students) , we are now one step away from having a powerful, legitimate student union elected by the students capable of solving our problems and snatching our rights .

The Elections committee (previously the Referendum committee) and after being authorized by the students in the September referendum would like to announce the GUC Student Union 2012-2013 exceptional elections and announce the beginning of the nomination period. The upcoming Student Union will serve the next elections which will be held according to the bylaws on April 2014.

Following is the elections timetable:

Oct. 1-11	**Nomination period.**
Oct 12	**Announcing of candidates.**
Oct 13-18	**Debates week.**
Oct 20,22,23,24	**SJB, Senate and political, public & environmental services, trips, culture and arts and sports committee's elections.**
Nov 11	**Academic committee elections.**
Nov 12,13	**Presidential elections.**
Nov 14	**Announcing of the newly elected student union.**

The Elections committee encourages you to participate whether by nominating or by voting. YOUR PARTICIPATION IS IMPORTANT.

Power to the Students!! .

«مرفق ١٤» بيان الجنة المنظمة لانتخابات اتحاد الطلاب والخاص بختام الانتخابات وإعلان فوز قائمة كريم نجيب.



وحكمت ارادة الطلاب

بدأ نضالنا منذ عامين بمظاهرات تطالب بوجود اتحاد طلاب شرعي منتخب من الطلاب, يعبر عنهم و بلائحة كتبها و استفتى عليها الطلاب. واليوم وبعد مرور عامين نعلن اننا قد نجحنا في الخطوة الاولى نحو تحقيق هذا الحلم بنجاحنا في صياغة لائحة و تنظيم استفتاء عليها جاءت نتيجته بموافقة نحو 2000 طالب ومن ثم تنظيم انتخابات مستقلة ناجحة بموجب هذه اللائحةرغم كل العقبات . هذا النجاح إنما يعكس مدى الوعي الذي أكتسبه الطلاب نتيجة لنضال عامين كما يثبت أن إرادة الطلاب أقوى من أي قمع وأستبداد .

نعلن نحن منظمو الأنتخابات عن أنتهاء أنتخابات أتحاد طلاب الجامعة الألمانية المستقل 2013 وفوز قائمة كريم نجيب برئاسة الأتحاد ونعلن أننا سوف نقوم بتسليم الأدوات الأعلامية الخاصة باتحاد الطلاب للاتحاد المنتخب.

نشكر كل من شارك معنا في التنظيم بجد والتزام كما نشكر كل من شارك بصوته في الانتخابات وشاركوا في هذا النجاح رغم تشكيك البعض في مدى وعي الطلاب وندعو اتحاد الطلاب المنتخب الى الحفاظ على مكتسبات النضال والحفاظ على حقوق الطلاب واستكمال المسيرة .

عاش نضال الطلاب

منظمو انتخابات اتحاد الطلاب المستقل 2013

«مرفق ١٥» : رسالة إدارة الجامعة للطلاب وأولياء الأمور بخصوص زيادة قيمة المصاريف بنسبة "٧%"



مصروفات العام الجامعى 2013/2014 Inbox x ahmad.mohammed@student.guc.edu.eg x

Financial Affairs <financialaffairs@guc.edu.eg> Apr 11
to All

Arabic > English Translate message Turn off for: Arabic

السادة اولياء الامور
السادة الطلاب
تحية طيبة وبعد ،،،
نظراً لزيادة معدلات التضخم وكذلك زيادة معدلات سعر الصرف للعملات الاجنبية وزيادة الاسعار بنسبة تتراوح بين 15% - 30% من ناحية ومن الناحية الأخرى حفاظاً على مستوى الخدمة التعليمية – فقد تقرر زيادة المصروفات بقيمة محدودة وبحد اقصى وقدره 7% للعام الدراسي القادم تسدد على اربعة اقساط متساوية على مدار العام الجامعى القادم 2013/2014 وذلك تيسيراً على اولياء الأمور والطلاب.
وفي حالة عدم قدرة اى طالب على السداد يرجى ملئ استمارة الدعم المالي للطلاب غير القادرين (Financial Aid)- مكتب الرعاية الاجتماعية – لشئون الطلاب بالجامعة للنظر في امكانية مساعدتهم طبقاً للنظام المتعارف عليه والمعمول به في السنوات السابقة.
وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام ،،،

الشئون المالية